

بمختصر من قول الراحل الى قرد و تشرق
ص ٢٢ من خطاب

كتاب

رسالة الانوار لشيخ الامام العالم العلامة
العمدة الفخامة العارف بالله تعالى سيدي
عبد الوهاب النعماني تفتتت
ببركات وبركات معلومة
في الدنيا والآخرة
امين

اخذها السيد عبد الوهاب
المضارب وتتمية النعماني
وراجع وقت

١٤٦٥
~~١٤٦٧~~

٤٢٠٠٢

تبيين السبيل انه كامل

لا يخفى من
مراحم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
 محمد بن عبد الله وآله وسلم على سيدنا محمد النبي
 وعلى آله وصحبه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
 رسالة اقتضتها البطالة شتار على ثلاثة فصول وبخاتمة
 ايسر الله ان ينفذ غياها هل المصرو علة **الفصل الاول** في ذكر
 شي من فضائل الصحة في الله تعالى اعلم وفقني
 الله واياك الي ما يجب ان الصحة في الله من اوثق
 عربي الا سلام ومن كبر ابواب الخير وقدر عب
 العا فيها سلفا وخلفا واما من خسر منها وقال
 ان الضرر لتقرب للسلامة من الافات وانفرد من
 تحمل الحقوق في المخالطات واضرر للاشتغال
 بالطاعات فانما ذلك في حق المريد ما دام قاصرا
 فان انتهى سلوكه وكمل حاله بان صار يشهد الله مع خلقه
 كان الافضل في حق الخلطة بالخلطة في موقبل هذا
 واجته كما قال بعضهم كن الفارق في اول غمرة الحق الى الوحدة
 كالبيان فلا يصير لموقت يمع الناس كما وقع له هو الله صلى الله عليه
 وسلم حين انزل عليه صورة النصف فطم انه لا يقابل الفضة افضل
 مطلقا ولا الخلطة افضل مطلقا لا يخفى ان صحة الادب للعلو
 بصحة في الصحة وانما هي بغيره وضعت اذ صاحب الانسان هو من
 يشهد من جبر ويحيط بمقامه فاطلاق الصحة بين المريد والحق والصحة
 والبول اطلاقا وجازي للحق اذ اعلمت ذلك فموجر عليك حيا
 للبار الوارد في فضل القابض في الله لان القلب يتغير بالاطلاع

في هذا الكتاب
 من فوائد كثيرة
 في معرفة الحق
 في معرفة الله
 في معرفة النفس
 في معرفة الخلق
 في معرفة العباد
 في معرفة الملائكة
 في معرفة الجن
 في معرفة الشياطين
 في معرفة السموات
 في معرفة الارض
 في معرفة البحار
 في معرفة الجبال
 في معرفة النجوم
 في معرفة الكواكب
 في معرفة الفلك
 في معرفة الزمان
 في معرفة المكان
 في معرفة الاشياء
 في معرفة الحركات
 في معرفة السكون
 في معرفة القوى
 في معرفة الحواس
 في معرفة الفهم
 في معرفة الإرادة
 في معرفة المشيئة
 في معرفة الحكمة
 في معرفة العلم
 في معرفة النور
 في معرفة الظلمة
 في معرفة الحياة
 في معرفة الموت
 في معرفة القيامة
 في معرفة الجنة
 في معرفة النار
 في معرفة المصير
 في معرفة النجاة
 في معرفة السعادة
 في معرفة المصيبة
 في معرفة الخلق
 في معرفة المخلوق
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع

في هذا الكتاب
 من فوائد كثيرة
 في معرفة الحق
 في معرفة الله
 في معرفة النفس
 في معرفة الخلق
 في معرفة العباد
 في معرفة الملائكة
 في معرفة الجن
 في معرفة الشياطين
 في معرفة السموات
 في معرفة الارض
 في معرفة البحار
 في معرفة الجبال
 في معرفة النجوم
 في معرفة الكواكب
 في معرفة الفلك
 في معرفة الزمان
 في معرفة المكان
 في معرفة الاشياء
 في معرفة الحركات
 في معرفة السكون
 في معرفة القوى
 في معرفة الحواس
 في معرفة الفهم
 في معرفة الإرادة
 في معرفة المشيئة
 في معرفة الحكمة
 في معرفة العلم
 في معرفة النور
 في معرفة الظلمة
 في معرفة الحياة
 في معرفة الموت
 في معرفة القيامة
 في معرفة الجنة
 في معرفة النار
 في معرفة المصير
 في معرفة النجاة
 في معرفة السعادة
 في معرفة المصيبة
 في معرفة الخلق
 في معرفة المخلوق
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع

وتفرقا عليه ورجل عنه امرأة ذات منعب ورجل فقال لي اخوان الله
 ورجل بضد في بعد فترة فاحفها حتى لا تعلم ثمة تنفق بميمنه
 ورجل ذكر الله خالها فاضت عيناه **وروي** سالم والذي نفسي
 بيده لن ندخلو الجنة حتى نؤموا اولاد نؤموا حتى نجا بواولاد
 اولكم علي بن ابي طالب فتم افسوا السلام من بيتكم **وروي**
 ايضا من رجل اخاله في الله فامر الله له ملكا علي مدرجته قال ابن تيمية
 قال **ابن ابي خالي** في هذه القصة قال فملا من عنده من نعمة نزلها قال
 ربه اني احببتك **وروي** بن عمار وعنده سبعين ظل العرش
 يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبد الحميد
 الا الله ورجل قلبه معلق بالمساحير من شدة حبه اياها ورجل اعطى
 العدة فتميمه فيكاد ان يحرقه من شدة حبه واما من سقط في رغبته
 ورجل عرضت عليه امرأة نفسها فتركها لجلال الله ورجل كان في سيرة
 مع قوم فلقوا العذر وكانوا يفسدوا ثمارهم حتى جوا ونجا واستشهد
وروي البهقي في الاساسعة يظلم الله تحت ظل عرشه يوم
 لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساحير ورجل عنه امرأة ذات
 منعب ورجل فقال لي الخلق الله ورجل ان باي الله ورجل اغض
 عينيه عن محاربه الله وغيره مست في سبيل الله وعين بكت من حبه
 الله **وروي** ايضا في شعب اليمان راس العنق بعد الايمان بالله
 المؤود الي الناس واهل المؤود في الدنيا لهم درجة في الجنة ومن
 كانت له درجة في الجنة فهو في الجنة **وروي** ايضا راس العقل
 بعد الايمان النخب الي الناس واصطاع الخير الي كل بر وفاجر
وروي الدار فطني المؤمن بالله وبولف ولاخير فمير باللف
 ولايولف وخير الناس انفعهم للناس **وروي** ابو اود وود من احب

في هذا الكتاب
 من فوائد كثيرة
 في معرفة الحق
 في معرفة الله
 في معرفة النفس
 في معرفة الخلق
 في معرفة العباد
 في معرفة الملائكة
 في معرفة الجن
 في معرفة الشياطين
 في معرفة السموات
 في معرفة الارض
 في معرفة البحار
 في معرفة الجبال
 في معرفة النجوم
 في معرفة الكواكب
 في معرفة الفلك
 في معرفة الزمان
 في معرفة المكان
 في معرفة الاشياء
 في معرفة الحركات
 في معرفة السكون
 في معرفة القوى
 في معرفة الحواس
 في معرفة الفهم
 في معرفة الإرادة
 في معرفة المشيئة
 في معرفة الحكمة
 في معرفة العلم
 في معرفة النور
 في معرفة الظلمة
 في معرفة الحياة
 في معرفة الموت
 في معرفة القيامة
 في معرفة الجنة
 في معرفة النار
 في معرفة المصير
 في معرفة النجاة
 في معرفة السعادة
 في معرفة المصيبة
 في معرفة الخلق
 في معرفة المخلوق
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع
 في معرفة المصنوع

الله والبعض فيه واعطاه الله ومنحه الله فقد استكمل الايمان وروى ايضا افضل
 الاعمال المحب في الله والبعض في الله وروى ايضا افضل الايمان ان يحب
 الله ويتبعه الله ويستعمل لسانك في ذكره وانت تحب للناس ما تحب لنفسك
 وتذكر لهم ما تذكر لنفسك وان تقول خيرا او نصرت وروى الامام
 احمد ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلم
 في ظلي وروى ايضا المومن الذي يحاط به الناس ويصبر على اذىهم
 افضل من المومن الذي لا يحاط به الناس ولا يصبر على اذىهم وروى
 ايضا ان ثوب عري الاسلام ان يحب في الله ويتبعه في الله وروى ايضا
 بسند صحيح ان المتحابين في الله يثري عزهم في الجنة كالنكوة
 الطالعة الشريفة او العريفة يقال من هو لا فيقول هو لا المتحابون في
 الله **وروى** ايضا ان اعماله البعض في الله والمحب في الله **وروى**
 ايضا من سر ان يجد حلا في الايمان فليحب المدا لا يحب الا الله
وروى الطبراني راس العنقل بعد الايمان بالله القريب الي الناس
وروى ايضا ان المتحابين في الله في ظل العرش **وروى** ايضا
 ان الله في ظل العرش يوم القيامة يوم اظلم لاطلمه رجل حيث توجه
 ان الله معه ورجل دعته امرأة الى نفسها ففرقتها من خشية الله ورجل
 احب لاله **وروى** ايضا المتحابون في الله على كرامتهم يا قوت
 حول العرش وروى ايضا قال الله تعالى وجنت محبي المتحابين
 في عوالم الخالسين في والمتبادلين في والمتراورين في **وروى** ايضا
 لو ان عشرين محبا في الله واحد في المشرق والآخر في المغرب لجمع الله بينهما
 يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في **وروى** ايضا ما تحبا
 رجلا في الله الا وضع الله له كديسا فاحب عليه حتى يفرغ الله من
 الحساب وروى ايضا من اجب قوما حشر في نورهم **وروى** ايضا

المرور

اليه

المتحاب

المتحابون في الله في ظل الله يوم اظلم لاطلمه علو من نور يفرغ
 الناس ولا يفرغون وروى ايضا ان الله عباد الله ابوابا نبيا ولا
 شهرا يعظمهم النبيون والشهداء على من انزلهم وقرهم من الله قبل
 من هم بارسول الله قال ناس من بلدان شتى لم تغل بينهم ارحام متقاربة
 تحابوا في الله وتصالحوا يصنع الله لهم يوم القيامة متا بر من نور قدام
 الرحمن فيعلمهم عليها يفرغ الناس ولا يفرغون وروى ايضا
 ليعثر الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر
 الدولو يعظمهم الناس لبوا يا نبيا ولا شهدا قبل من هم قال
 المتحابون في الله من قبايل شتى وبلدان شتى يجتمعون على ذكر الله
 يذكرونه وروى ايضا ان في الجنة عذرا يري طواهرها من
 بواطنها وبواطنها من طواهرها اعدوا الله للمتحابين فيه
 والمتراورون فيه والمتبادلين فيه وروى البزار وابو
 الشيخ عن ابي هريرة ان في الجنة لعمد من يا قوت على عروق
 من زبر جملها ابواب شفقة تقضي عما بين الكوكب الذي
 قلنا يا رسول الله من ليكنها قال المتحابون في الله والمتبادلون في
 الله والمتلا قوت في الله وروى الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور
 يعظمهم النبيون والشهداء وروى المرامح من الحب وله
 ما الكتب وروى ايضا ثلاثة من كذا فيه وحدثك في الايام
 ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وان يحب المدا لا يحب
 الا الله وان يذكر ان يعود في الكفر بعدا فانفذ الله منه كما
 يذكر ان يلقي في النار وروى ايضا المومن للمومن كالبنين
 يشد بعنقه لعضا وروى بن الحار استلوا من الكعوان

يعودها بعض يصيد

فان لكل مؤمن ثغاعة يوم القيامة **وروي الحكيم** نظر الرجل
لاحبه علي شوق حير من اعتكاسة في مسجدي هذا **وروي** ابي
الدين **قال** الله تعالى جنتي محبتي للتخابين في اليوم الظاهر في ظل
العرجل يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي **وروي** ايضا ما احدث
رجل اخي الله الا احدث الله له درجة في الجنة **وروي** ايضا
اصب بطعامك من تحب في الله **وروي** الحالم وعبرة قال الله تعالى
التخابون في علي منابر من نور يغبطهم المنيون والصدوق
والشهاد **وروي** اليه من يحب ان يجذطم الايمان فاليجب للرا
لا يجبه الا الله **وروي** ايضا ان الله تعالى يقول اني لا اهتم باهل
الارض عذابا فافاد فطرت الي غاري يوحى والتخابين في الاستغفر
بالاحجار صرفت عذابهم وان حباري فضل التخابين في الله
كثيرة وتقتصر من علي هذا القدر **وروي** الامام عن السلف الصالحين
والعلماء العاملين فكثيرة ايضا ونذكر لك يا اخي شيئا منها نعت
الحسن البصري رحمه الله تعالى **قال** كان من اشجع طاعة الحق تعالى
لزمته مودته ومن احب رجا صا حافكا ما احب الله عز وجل
وقال الامام الشافعي رحمه الله لو ان صحبة الاخيار ومنا
جاء الحق تعالى بالاحجار ما احببت البقا في هذه الدار **وقال**
ايضا في الاخوان ليس بعد له عندي **في** وقال مطرف بن الشخير
او ثق اعلي عندي حي للرجل الصالح **وقال** ابو نصر بن الحارثي
رحمه الله عليك بصحبة الاخيار ان اردت الدار في تلك الدار وان
تحسن ظنك بالاشرار وتنفك من رفاق الغيار **وقال** سدي احمد
ابن الرفاعي رحمه الله مصاحبة اهل التقوى نعمة عظيمة من نعم الله
علي العبد **وقال** ابو المعود بن ابي العباس رحمه الله من اراد

ان

ان يعطي الدرجة القصوى يوم القيامة فاليصلح في الله ومن احب
ان يترقى عند مرارة الموقف فاليطعم اخي الله شيئا من ثلوي وفي
الحديث من وافق من اخيه شهوة غفرت له **وقال** شيخ الوفايد
رحمه الله لا تنزع ذرة من الحب لله او في الله يننا طير من الاعمال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدايح من احب وقال
سيد علي وفا اذا احببت اخي الله فاحفظه تزد به من اخيته
من اجله **وقال** الشيخ ابو المواهب الشاذلي رحمه الله عليك
بتكثير سواك اليوم قال من كثر سواك قوم فهو منهم **وقال** ايضا
اذا رايت نفسك معرضة عن مواد اهل الله فاعلم انك مطرود عن
باب الله **وقال** ايضا عليك بصحبة الفقراء فانه لو لم يكن
الا اخذهم بيدك يوم القيامة مع ما يحملون عن اصحابهم في دار الدنيا
من اللصايب لك ان في ذلك كفاية ولم استغنى لعصبتهم فقير وجبر
كبير وارفع وصنيع وستر تسليح وهكذا ظالم وارفعت مظالم
وفهم ورد الحديث بهم **وروي** في قوله ونظرون **وقال**
الشيخ سليمان الصغير رحمه الله من اراد ان يعطي الخير الكثير فاليصلح
اهل المرافقة **قال** سدي علي الحق اصر رحمه الله من اراد ان يكمل ايمانه
وان يحسن ظنه فاليصلح الاخيار **وقال** سدي افضل الدين
رحمه الله عليك بالود في الله فقد ورد ان الله يقول لعبدي يوم
القيامة هل واليتي ولما اوعدتني عدوا **وقال** ايضا من اراد
ان يكون اكابر اهل المنابر فاليصلح في الله **قلت** بوجه ما
حكاه اليافعي في كتابه روض الباحين عن بعض الاولياء **قال**
قال سالت الله تعالى ان يريني مقامات اهل المنابر فرأيت في
ليد من الدنيا ان القيام قد قامت والقبور قد انشئت واذا

منهم النائم على السندس ومنهم النائم على الحرير والديبا ج ومنهم النائم على
الريحان ومنهم النائم على السر ومنهم الضاحك ومنهم الباكي **قال**
فلعلت يا رب لو شئت ساويت بينهم في الكرامة فنادى من اهل
القبور يا فلان هذه منازك الاعمال **اما اصحاب** السندس فهم اهل
الحلق الحسن **واما اصحاب الحرير والديبا ج** فهم الشهداء **واما اصحاب**
الريحان فهم الصابون **واما اصحاب الفضل** فهم التائبون **واما**
اصحاب البكا هم المذنبون **واما اصحاب المراتب** فهم المتحابون في
الله تعالى **قال** البياضي هكذا ذكر في الاصل الذي نقلت منه اعني
فراصحاب المراتب ولو تقدم المراتب ذكر وتقدم ذكر السر ولو
يفسر اصحابها بعد من قبله فلهذا اذ بالمراتب السر المتقدم ذكرها
لان حقيقته للمراتب هي المناصب الشريفة والمقامات العالية المسبقة
ولذلك ان اصحاب السر اسرف مرتبة واعلام مرتبة من على الارض
وان كان اصل الارض على الحرير وغيره مع ان السر المذكور المحدث
له كرامه لا تخلو من الغرض العزيز غائبا وان لم تذكر معها
كما قال الله تعالى اخوانا على سرر متقابلين فلم يذكر اصحاب الغرض
في هذه الآية ومعلوم ان السر المذكور في هذه الآية الغرض المذكور في
في آية اخرى **واذا قال** القابل جلس المذنب على سرير وجلسنا عنده
علم من ذلك شيان احدهما ان السرير مفروش بالشايخ اما الملائكة
انما جلس على السرير ليرتفع علي من عنده يرفعه المجلس مع رفعة
الملكوت ولا يرخصي ان يجلس معه على السرير غيره **قال** فعلى ذلك
هذه يكون المتحابون في الله افضل من سائر المذكورين في هذه الحكاية
وقد ورد حديث **الترمذي الصحيح** قال الله تعالى المتحابون
في حالي لهم منا بر من نور يغبطهم النبيون والتهاد فقد ظهر من هذا
الحديث ما يورد المنام المذكور انهم اصحاب المراتب وانه يمكن بها من مراتب
والكرم

والكرم فها من مناصب اعتوت على شرف جلي قدره وعظمته مع ما لهم
من العسكيس الاصفى والجمال الاسمي والنعيم المقيم في جوار الملوك الكرام
واذا ذكر السر في المنام المذكور وذكر منابر النور في الحديث
للمهتور فليس بينهما تفاضل ولا قاذح مذكور في المتأخر لتكون
في العيشة والسر لتكون في القبور **كما روي** في المنام المذكور
الشيء كلام البياضي رضي الله تعالى عنه والاشارة في فصل المتحابين في الله
كثير وفي هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين **الفصل الثاني**
في ذكر شي من حقوق العبد اعلم وفقني الله واياك الي ما يجب
ان حقوق العبد كثيرة وتذكر تذكر تلك جملة من الحقوق التي
لا بد منه في طريق العزة والتخاطبة واعلم ايضا ان المشايخ قد
حسوا على الاعتناء في حقوق الاخوان وقالوا من فيجب حقوق
اخوانه ابتداء الله تعالى بتضييع حقوقه واذا ابتداء الله لعبدا
بذلك مقتته واذا مقت الله عبدا طرحت في النار اذا علمت ذلك
فاقول وبالله التوفيق من حق ان اخ علي ان اخ ان يتعاما عن عبوبه
فقد قال المشايخ من نظر الي عبوب الناس قال بفسقه وخراب
قلبه وقالوا اذا رايت الرجل موكل بعبوب الناس خبير انفسا
فاعلموا انه متمكده وقالوا من علم ماك الاستدراج للعبد نظره
في عبوب الناس وعما عن عبوب نفسه وقالوا ما راينا شيئا
احبط للامال ولا اسد للقبوب ولا اسرع في صلوات العبد
ولا اقرب من الفت ولا الزم لمحنة الدنيا والحب والرياسة من قلته
معرفه العبد بعبوب نفسه ونظره في عبوب الناس **ومر الاخ**
علي الخ اياي بامر الله علي وجهد من التاويل جميل ما اكله فان لم
يجد تاويل رجح علي نفسه باللوم **ومن كلام سيدك**

كذا في الاصل

ابراهيم الرسوفي لا تتكلموا على احبكم حاله ولا لباسه ولا
طعامه ولا شرابه فان انكار يورث الوحشه والانقطاع عن
الله تعالى ولا انكار على احد الا ان ارتكب مخطو او اصرحت به الشريعة
المطهرة فان الناس خاص وخاص الخاص ومبتدي ومنتهي ومنتهجه
ومتحقق والقوي لا يذوق بمشي متع الضعيف وعكسه والله تعالى
يرحم للبعض بالبعض **ومر كلام** الامام سعيد بن المسيب ما من
شريف ولا ذليل الا ونبه نفسه ولكن سرعان فضله اكثر من نفسه
وهو فضله لنفسه **ومر حق** الاخ على الاخ ان يرجو الله من الخيرات
والمساعدة وقبول التوبة ولو فعل من المعاصي الاسلامية ما فعل
كما يرجو ذلك لنفسه **ومر حق** الاخ على الاخ ان لا ينظر له
الى منزلة سبقت ولا يكلف له عورة سترت وفي الحديث
من راي عورة فسترها كان كمن احيا مودة من قهرها وقال
الشافعي كل من لم يستر على اخوانه ما يراه منهم من المعصيات فقد قطع
على نفسه باب ثلث عورته بقدر ما ظهر من هممهم وانهم وقالوا
اذا رايتم اخوانكم على معصية لم تتجاهروا بها فان تجاهد بها
فوتخوفه بينكم فان لم يترجى فوجوه بين الناس صالحة له لا
تشفاه فلهذه برشوكي ويترجى وما دام بعضي في قدره
ويعلق بابه عليه فهو لم يتجاهر الا ان كان هناك اطفال يتكلمون بآراء
فانهم كالدرجان **ومر حق** الاخ على الاخ ان لا يعبه بذنب ولا
عبه فان المعاصي تقطع الود او تكدر صفاء **ومر كلام** الحسن البصري
اذا بلغكم عن احد زلة ولم تثبت عند حاكم فلا تغيروها بها ولا تروا
من تشاء ما عند الله ان كان هو ينكر ذلك لان الاصل بركة الساجدة
حتى تقام البيعة العادة عند الحاكم ثم بعد ثبوت ذلك عند
فانكم ان تعيروها ايضا فربما عافاه الله وابل كمر **وفي الحديث**

من غير اخاه برب لم يترك عني يفعل ذلك الذنب **ومن كلام**
سدي علي وقال لعقب اخاك بما اصابه من مصائب دينك فاند
في ذلك اما ظالم سبب الله ام يذنب عوفية فظن الله ومن العوفية
ان تقدر بما ان ناس سلمه او تغير لغيره بما لا يستحيل في حقك وانت
تعلم اما تجاز على مثل ذلك جاز عليك وعكسه ومن حو الخ على الاخ ان
لا ينظر له بعين الاحتقار فقد قال الشافعي من نظر الى اخيه بعين
احتقار عوفية بالذل **وفي الحديث** من نظر الى اخيه بظرف
ودعقر الله له وسحق الاخ على الاخ اذا اطلع على عيب فيه ان
يتهم نفسه في ذلك ويقول انما ذلك العيب في لان المسلم مرارة العلم
وايدي ان لسان في الدماء الى صورة نفسه وقد مضى رجل الى ابي
ابراهيم بن ادم فلما اراد ان يفارق قال له **لو عيبني على ما في**
من العيب فقال يا اخي اني لم ارك عيبا لاني لخطاك بعين الوداد
فاستغثت منك ما ريت في عيبك وفي هذا المعنى
الناس **روا** وعين الرعي عن كل عيب كلمة **قال** ان عيب
نبي المساويا **ومر حق** الاخ على الاخ ان يرك نفسه ذنوبه
على الدوام وذلك على سبيل اليقين ان على سبيل الظن والظن قد
قالوا من لم يترك ذنوبه اخيه لم يتفق بمصيبة **ومر كلام** الشيخ
ابو المواهب الشافعي لما علم اهل الله تعالى ان كل نيات لا يثبت ولا
يتم ان يجعله حتى تحت الارض تغلوه للاجل جعلوا القوم ارضا
للعل ومن كلام سدي علي وفا ما جعل لكم الارض لباطال بعلمكم
التواضع فتواضعوا لتبسطوا **ومر حق** الاخ على الاخ ان يوتره على
نفسه في كل شيء فقد قالوا لا يود احد علي اقرانه الا ان اكرم على
نفسه واحمل اذ لم يلقا لهم في شيء ما استلقت اليه نفوسهم ومن

حق الاخ علي الاخ ان يجزئ منه اذا مرض فقد ذكره وان القنوقه
في خدمته الاخوان **ومن كلام** الاستاذ الجليل رحمه الله ينبغي للانسان
ان يجزئ من اخوانه ثم ينبغي ان يعلم بان ما قام به من واجب حقهم وينبغي لهم
عليه نفسه بالغيانه ولو علم انه يركب الساحة ما لم يترك علي ذلك احد او تقدير
والادخل فيمن ظلم نفسه وذلك حرام **ومن كلام** الشيخ ابي المواهب
الشاذلي من تغرر عن خدمته اخوانه او رثه الله ذل لا تفكاح له منه
ابدا ومن خدم اخوانه ليعطى من خالص اعماله **ومن حق** الاخ علي الاخ
ان يجزئ منه ويوقر له لاجبها اذا استحق ذلك كان من العلماء ومن
حامله القدران الكرم ومن عثره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي وصية الامام النووي لا تستصغر احد فان العاقبه منطوبه
والعبد لا يدري كم يحتم له فاذا رايت عاصيا فادع نفسك عليه
انه حر فربما كان في علوه الله اعلا منك مقامًا ولست من الفاسقين وبصير
بشيء فيك يوم القيامة واذا رايت صغيرا فاحكم بان خدمته
باعتبار انه احقر منك ذنوبًا واذا رايت من هو اكبر منك سنا فاحكم
بان خدمته باعتبار انه اقدم منك عملاً في الاسلام واذا رايت كافرا
فلا تقطع له بالنار كما جئنا الله بسلم ويؤمن مسلما **ومن حق** الاخ
علي الاخ ان يثني عليه في غيبته وفي حضوره بطريقه الشرعي فان
ذلك مما يزيد في صفه الموده وقدره **ويك** الطبراني وغيره افاض
المؤمن بعني الكامل في وجهه برأ الايمان في قلبه اي لان المؤمن الكامل
اذا مدح شكر الله علي من ثقتا بعبده والطاهر حاسده فيزيد ايمانه بذلك
ثم لا يخفى ان ذلك انما يكون فيد صفه الموده وصحته اعماد اصفى الموده
وصحت فان الشا حليمه ليس بحديد **والنشا**
اذا صفت الموده بين قوم وصحركم شج الثنا **ومن حق** الاخ علي

الاخ

الاخ ان يكرمه اذا امر عليه بان يتلقاه بالترحيب وطلاقة
الوجه وياخذ بالعتاف ان كان رجلا ويفرش له شيئا يقيمه من الزراب
ومن حق الاخ علي الاخ ان يوسع له في المجلس اذا اراد فان ذلك مما
يزيد في تقوية الموده وفي الحديث **ان** السلام حقاً اذا اراد لغو
ان يترجى له **ومن حق** الاخ علي الاخ ان لا يدعوه باسمه فقط **ومن**
وصية لعبد الله اذا نادى احداً فقل له نداء مودته **ومن** الحفاة
للخ نداءه العالي عن اكنيته واللقب ولفظ البياض ولذلك اولاد
واحفاده غيبه وحضورا **ومن حق** الاخ علي الاخ ان يعترف له بالفضل
وان يظهر له عدم مكافاته لاجبها ان كان قريبا **ان** يعترف له
بقدره علي مكافاته بدائه كما قال **الشيخ** محي الدين بن العربي وفي
الحديث **من** اودع معروفا فابدره ومن نكر فقد شكرك
ومن كتمه فقد كطروا لا ينكر الله من لا يشكر الناس **ومن حق** الاخ
علي الاخ ان يزور كل قليل من الايام في الحديث **امش**
سبيل عدو ايضا امش سبيل من اشد بين الشين امش ثلثه امبارك
من راحني الله تعالى وفيه ايضا الذاب لخاذ في بيته الاكل
من طعامه ان منع دونه من الطعام وفيه ايضا اذا اراد احدهم لخاذ
فالذي له شيئا يقيمه من الزراب وقاه الله عذاب النار وفيه ايضا
من رقي الله فانه من زار فيه شيعه سبعون الف ملك وحكي الباقى
عن بعض الاوليا انه قال **رايت** القلب بركة علي محمله من ذهب واللا
بحر وفيه في النوا بيل من ذهب فقال **لا** من منحنى فقال
الي اخ من اخواني اشقت اليه فقلت له **لو** شئت الله ان يسوقه اليك
فقال واين ثواب الزيار يا اخي **امش** ومن كان مرسيدي ابراهيم المشوي
اسمي الي اخوانك وياك ان تلتقط منهم عيبك يسوقوا قبا تون الي

نكرة

ومن لم يكن كذلك قام به والمحدث في الحديث **الحديث**
 الحسنان فما ناطق النار الخطب **وفي** وصي سيد علي وفا ابائنا
 محمد من اصطفا الله عليك فيم تحك كما سخا بلبس من الصورة الملكية
 الى الصورة الشجانية لما بعد السبادة صلى الله عليه وسلم وفي مناقب
 سيد محمد البروكي نقه الله ببركاته ان صاحب الابوان بطندنا
 المسمى بطندنا المسمى بوجد القمركان وليا عظيميا فقام عند حسن دين
 جاسيدي احمد البروكي الى طندنا وانصب الناس اليه بالاعتقاد
 قلبه حاكما وانطقا اسديا وكنت وموضع الان في طندنا مائاوي
 الكلاب وانتصر له **وفي** خطبا طندنا فعلموا له وقتا وبنوا
 لزاويتهم من عظيمين فجا سيد عبد العال ورفعه برحله فقامت
 لوقتنا هذا ومن حق الاخ علي الاخ اذا اراد سفرنا ان يخرج حتى يوده
 بالعناق ان كان رجلا وبالاشارة ان كان صبغرا ففي الحديث
 اذا خرج احدكم الى سفر فليودع اخوانه فان الله تعالى على عباده
 البركة ومن حق الاخ علي الاخ اذا رجع من سفر ان يذهب اليه
 في منزله فيسلم ويهنئه بالسلامة وكذلك ولدك وسائر اغزنته
 اذا رجعوا من سفر واشفوا من مرض فمرحبه ان يذهب اليه لغزو
 ويهنئه بسلامته ومن حق الاخ علي الاخ ان يشاوره في كل امر
 مهم وفد ذكره ان الشاور في تزيير في صفاء الموده في الحديث
 من اراد امرا فشا ومنه امرا تسما وفقد الله لا رشدا موره
 وكان سيد علي في القوام يقولون عظماء ومشاوره اخوانكم في كل امر مهم
 فان في الحديث ما خاب من استخار ولا تدب من استشار **وفي**
واشورا

منجبه
 لصفحة

شاو رجاك في الحقي للشكل واقبل النعمة فاقبل متفضل **وفي** شاو
 اخاك

اخاك اذا ناكك نايبة **وفي** يوما وان كنت من اهل الشورى
 فالعبر في تفاحا مانا وودنا لا تترك نفسك الامارة **وفي** من حق
 الاخ علي الاخ ان يتفقد عيال او اولاده اذا غاب عنهم **وفي** من حق
 من لم يتفقد عيال احب في غيبته فقد خان الصفة ومن
 حق الاخ علي الاخ ان يشاطروني ماله وعيونه قال الشيخ ابو المواهب
 الشاذلي يجب علي الفقير اذا احتاج الي الله ان يشاطر اخا في ماله
 كما فعلت الانصار مع امر حجير بن حير فدموا عليهم الدنية وهم
 فقدوا نكاح من ادعى الاخوة في الله فامتحنهم في الميزان وقال
سيد ابو امير التلمساني لعن الله من يهز بين ثيابه وثياب
 اخيه في المذكر فما و في للصحة بحق وقال ايضا لكل صحتك
 الابان لاج صدرك لك اخذ اخوانك من مالك وثيابك وطعامك
 ومشي ما وجدت في قلبك انقباضا من ذلك فانك منافق في صحتك
 وقال بعضهم ما نفع الصفة بين اثنين حتى يقول احدهما للآخر
 يا انا وليك يا اخ من يقول فضعني او توي **وفي** من حق الاخ علي الاخ
 ان لا يتكدر منه اذا قال له انا بعضك ويتش على الصفات التي
 ابعثه لاجلها فيزيلها فان راك بعضه والاكدر التقليل ثانيا
 وثالثا **وفي** من حق الاخ علي الاخ ان يكتم سره اذا سركا لغيره وقد
 حرم كتمان النظر اليهما والتحدث بهما في الحديث **وفي** من سر
 عورة اخيه ستر الله عورته ومن كشف عورة اخيه كشف الله عورته
وفي وصي الشيخ ابو المواهب الشاذلي اخذ من نقي سر اخيك
 الى غيرة فان الله يماضيك بذلك فحذر الدنيا والاخرة **وفي** من
 حق الاخ علي الاخ ان لا يصدق من لم يلقه فيه ابدا **وفي**
 ذكر حجة الاسلام العزيمية بحب علي كل من حملت اليه نية

ستند أمور الأول **ان** لا يصح فقه اي الزمان الثاني **ان** يتم ما
عن ذلك الثالث **ان** يقع فيه في احد الرابع **ان** لا يظن بالمقول
عنه السؤال الخامس **ان** لا يجزى على تحفظ ذلك السادس **ان** لا يجزى
ما عليه ومن كان الشيخ ابو الواهب الثاني اذا نقل اليك احد كتابا
عن صاحبك كنت نقل با هذا انما من جهة اخرى وورد على يفتي وسر لا يمكن
على ظن ولا يترك النظر بغير ظن ومن كلام الشيخ افضل الدين اذا
نقل اليكم احد كتابه شأني عرضكم عن احد فاجبروه ولو كان من احد
اخوانكم وقولوه ان كنت تفتقد فيها هذا الامر فانت ومن نقلت
عنه سواء كنت اسوا حالا منه لان لم يبعها ذلك وانت اسمعته كتابا
وان كنت تفتقد ان هذا الامر باطل في حقها وبعبارة ان
لنقع في مثله فاقاب **ان** نقله لنا الشيخ وفي ذلك نافي غيره
هذه الرسالة ان من اراد ان يدوم كذا ود اصحابه فليدرك كلام التهام
ببإدي الرا **مرجوع** الاخ على الاخ ان يذب عن عرضه لكن مع
السنة الصالحة والسياسة الحسنة وفي الحديث من ردى عن
عرض احبه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة **فمر** كلام الامام
الشافعي من عند الصادق في حقوق اخيه ان يقبل عليه ويبد
حلاله ويعف عنه **مرجوع** الاخ على الاخ ان يوقظه قبل
الوقت لم يدخل الوقت وهو على أهبة فلا تقوته السنة الرانم
قل العزيمه ولا تكبره الاحرام ولذلك سر حقه ان يوقظه
في البحر اذا الشقة في امر الدين والي وافضل من الشقة في امر الدنيا
ويجب ان يكون ذلك ببطون فان النفس مما تحركت مع الايقاظ
بغلظة **مرجوع** الاخ على الاخ ان لا يراهه في الحديث
الدين النصيحة وقال القوم اخوان بخير ما تافقوا واذا

اصطلموا

اصطلموا هكذا ومن الفرق بين بين المراهه والمراه ان
المراه ما اردت به صلاح اخيك والمراهه ما قصرت به شيا
من المخطوط النفساني ومن حق الاخ على الاخ ان ينهم نفسه بالكبر
والنفاق اذا وجد عليه نقلا سدا وليس في الزاكنه ذلك من باطله
وقد صحت شخص اياكرا الثاني وكان على قلبه نقلا قال فوجدت
له شيا بينة ان يزول ثقله عن قلبه فزاحوا فوجدت
له صنع رجلك على حذرك خابا فقلت له لا بد من ذلك ففعل
فزان ما كنت احبك في باطني ومن حق الاخ على الاخ ان يقبل
نصحه **فقف** اذا نوا من ارشدك الى سابه فخلص من غضب الحق
لغاي فقد شفع فيك فان اطعته وقبلت نصحه فقد قبلت
فيك شفاعته فشفعتك والا فتعوز يا ابي من قوم لا
تدفعهم شفاعته الشافعي حيث كانوا من النذير معرضين
ومن حق الاخ على الاخ ان يعزم على انه ان ادخله الله الجنة
لا يبرحها الا ان ادخل اخوه وان طالت الزمان في المساء
وان لم يسمع في بمقامه في حسنة يوم القيامة ومن حق الاخ
على الاخ ان لا ياكل ولا يشرب اذا وقع اخوه في معصية او حنة
حين ينوب الله عليه ويخلصه من تلك الحنة وقد طوي ان
ادهم حين ترك باخ كذا بل ان يعين يوما ولم يزل طاريا حتى
ان تقع عنه ومن حق الاخ على الاخ ان يرشدك الى تقويم حياتك
الله والتمسك عن تعديك حدوده بحيث يصبر اذا وقع في الصغر
الذنوب لم يزل ذلك الصغير من كباير يحلم المحالفة ولا
يرال كذلك حتى يري الغفلة عن المحظرة اسد من الزنا وقتل

التفسير ثم انما قيل السالك رجع الي احواله ذلك وهو تعظيم بقدر
حدوده الله على حسب ما وردت في الشرع فان العبد بالاصحاح والشرع
في تعظيم الكبير على الصغير والصغيرة على الكبيرة والكبرياء على
الذل والاولى وما بين الشارح صلى الله عليه وسلم مراتب الحدود
الا ليعلمنا ابتغاؤها فنعظمها بحسب مراتبها وكذلك القوت
في فم الماورات فنعظمها بحسب الثمر من المندوب والمندوب
الثر من الادب ونندم على كل واحد بحسب تأكيد الشارح عليه
فارجع السالك في حال زمنيته الى صورته بذنبيه والفضل يختلف
من حيث نفاذ الماورات والمنزليات في الدرجة وكانت مساواة
الاوراس والنواهي في الدراية السالك من شدة تعظيمه لله تعالى
فاستعظم ما هو رتبة ومنه ما له خوارق وسد الباب **الحالفة**
ينظم النظر عن شاهدة حكمته نفاذها كما ورد في الشرع فتم مقاصد
رفيع ومقام رفيع وعلا ما تقررت بحمل قول الجليلي ليس عندك
ذنب اعظم من العقل عن الله تعالى فان الغيبة اعظم من العقل
اولا ثم راي ان سبب وقوع العبد في الذنوب العقل عن الله تعالى
ومن حق الاخ على الاخ ان يأسر بهن المقام اذا تلمح منه البيل
الى الظهور ومن احب الحق فهو عبد للحق وكذا من خرج الى الحق
قبل وجود الاذات الخاصة فهو مفتوت وسحق الدنيا وما
خرج الا ولما للحق لا يفتقر الى صفة فالسلب ان لم يفعلوا قلنا
من سترنا من عبي يتول الله الظهاره بغير مراد منه ومن حق الاخ
على الاخ ان ينفذ امره بعد اذ من عاداه بغير حق ايا معاداة
بالباطل فلا يجوز حتى عدوك شيخ الانسان لا يجوز له معاداة
بالباطل بل يجب عليه مظاهرتهم بعد اذ انه فقطل في حبه عليه ان يجنب

من هجر غيب عليه شجده ومن حق الاخ على الاخ ان يقوم له اذا
ورد عليه ولو كان هو ذلك لا سيما في الحافل فقد قالوا اياك
ان تترك القيام له خيك في الحافل فربما تولد من ذلك الحقد
والافتقار فنعجز بعد ذلك عن ازالة ومن حق الاخ على الاخ ان لا
يحدث حديث كذب لان فيه استئساة به وفي الحديث
كبرت حبيته ان تحدث لغات يحدث هو لك به مصدق وانما
له **كذب** ومن حق الاخ على الاخ ان لا يكساه من الدعا بالحق
والعفة والرحمة كلها وحده فانه صافيا مع الله سواء كان ذلك
في ليل او نهار او جود او غيره **حق الاخ على الاخ ان لا**
يخفد عليه ففي الحديث ان ثم من له فيه فان الله يعزر له
ما سوادك من مات له بئركه يا الله شيا ولم يكن ساحرا يمنع الحق
ولم يخفد على اخيه وقال **القوم** كل من كان عندك خفد
او ملد او خدجته او غش احد من الخلق فهو ذاب في طريق
القوم ولا يجوز ان يكون داعيا الى الله تعالى ومن حق الاخ على
الاخ اذا تحدث ان لا يخص بصره اليه حتى يفرغ من حديثه فان
ذلك يزيد في صفاء الود كما ان التلامي عن حديث الاخ
او قطع كلامه قبل ان يامه بورش الحقا ومن حق الاخ
على الاخ ان لا يمتحنه فان الامتحان من حيث كشف العورة
وقد قالوا اياكم ان تمتحنوا الخواص فان الله لا يمتحن عباده
الا ان علم وفهم كيان بني آدم باظهارهم ان كاميما عندهم
وقيل كيمي الا تمتحن اصحابك فقال اذا خرج كلنا عبودا
ومن حق الاخ على الاخ ان يهيبا للفايه بالخدمه والتعظيم كلها

فأوردته قالت الشيخ عبي الدين ولو كان من المعارف بهي العباد
لنظن بان الله تفعه ففعله او فطر اليه ففطره من نظراته التي في اليوم
والليلة الي قلوب عباده فصارتها اعلان مقامه من ان كان ذلك
الامر صحيحا فقد وفاء حقه وان لم يكن صحيحا فقد نادى مع
الله تعالى حيث غامسه بما يقتضيه المصلحة الاخذة من الكرام كله
وارد على حضرة فقال **قال** وهذا الامر قد من يتفقد نفسه فيه لا يستحق
العضلة على القلوب ومن حق الاخ على الاخ اذا رآه فيما لا ينبغي
ان يعتقده انه نائب من وفاته ونظم في سريره وفكره كان بعض
السلف يقولون اني لا استحق من الله ان افطم التوبة عن شخص عصى
ربه بحضرة ثم توارى عني بجدار وقالوا من قطع التوبة عن احد
من العصاة رافضه خير منه ضرورة وقل من ظن انه خير من احد
من المسلمين فهو جاهل بخروج ولو اعطى من الكرامات ما اعطى
ومن حق الاخ على الاخ ان يحفظ وده وان خان هو وراخ مرافاة
للمود **قال** من الخطاب ربي رب العزة في اليوم فقلت يا رب
علي شي اخذه عندك بدل واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن
الي من ابي اليه فقد اخلصه شكرا ومن ابي الي من احسن اليه فقد
بدل اخذه الله فقلت يا رب جبي فقال حسنت اني وهذا
الا مرفد صار عزيرا في هذا الزمان وما بقي من اخلك سوى الجانب
كما هو مذكور في كتاب فضل الكلمة على كثير من العباد الشيا
ومن حق الاخ على الاخ ان لا يبين عليه بما فعله معه من المعروف
اذا هو خاصه ولي ذلك العروف فان ذكر المعروف في الخاصة عفو
على عدم الاعتدال فيه ودليل على حنة الاصل فان طيب الاصل
لا يبين ابد بما فعله مع اخيه من المعروف بل يري الفضل لذلك
الاخ الذي اكل عنده مثالا او قبل منه هدية **وفي الحديث**

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يتركهم ولهم عذاب اليم
الميل والميلان والشفق بطله بالخلق الخادب **وقال** بعضهم
المن بالمعروف في الخاصة ومن لا يندمل يعني لا يني بانفسه
يكدر الصفة كلها تذكر **ومن حق الاخ** على الاخ ان لا يخاصه
فان الخاصة تقطع الود وقد قالوا ما وجدنا اذ ذهب للدين
ولا اسفل للقلب من الخصومة ومن الخصومة ينولد القصب
وتحقد والتدبعة حتى انه يكون في الصلاة وخاطر وسباق
بالمحاجة ولا يخفى ما في ذلك **وفي الحديث** لا يكل منا
ان لا يزال محاسنا وان **رواه** **قال** **رواه**
جنت قريب السوا وامر محال له فان لم يجد عنه محبسا
فلا ربه واحب قريب الصدق وارثك مرأه تنزل منه صفو
الود ما لم تشاركه **ومن حق الاخ** على الاخ ان لا يبادر بالهجوم
لان المبادرة الي مثلك لك ليست بحكمة وخطوها اكثر
من صوابها **وقال** ذكرنا في غير هذه الرسالة شروط جوار
الفجر **ومن حق الاخ** على الاخ ان لا يواحد اذا قصر في حقه
مرعاة للمود **ومن حق** سبدي على الفواصر اترك حقلك حقلك
ما استطعت وافعل عثرة اهل المرواة والقبائل من احوالك
واباك ان اعتدي على عندك عليك فان الحق تعالى ما اباخ
الا عند الا يترط المشايمة والمثلية من غير رقة من ساروت
ورما ائت السيئة في الخضم اكثر مما ائت فيك فالحجزة حصة
للضعفاء **ومن حق الاخ** على الاخ د وامر شفقته على اولاده
والقيام بهم بعد موته **قال** المومر من الشفق على اولاده
في غيبته واحبهم هم بعد موته فليس بمبادق في خونه **ومن حق**

ان في علي الخ ان لا يفرده على بدعة فان لم يرجع عن تركه حوقا
 على نفسه ان يصفه شويها وفند كان السلف الصالح عذر من
 من مجالسهم اهل المديح ويقولون من كان فيه ادبي بدعة فاحذروا
 من مجالسهم ومن ساهل عاداتي ذلك عاد عليه شويها ولو بعد حين
من حق ان في علي الخ ان لا يزوج له زوجة طلقها ومات عليها
 ولو اصابه بذلك **وقال** انت الحق من الغير فاعرضوا اجسامي في
 هذا الفضل على نفسك فان رايها متعلقة به فاشكر الله تعالى
 والافعل بك بالاستخفاف من التفسير في حقوق اخوانك ليدل
 ونها راو لخدمته رب العالمين **الفصل الثالث** في ذكر
 شي من اداب القوم من حق الله تعالى عنهم اعلم وفقني الله وابان الي ما يجب
 ان اداب القوم لا تحصر في ما مجموع ما في الكتب الاطبية والخبر
 النبوية والاشارة الصحابة والسلفين وتذكر نذكر ذلك شاي من ادابهم
 نذكر كما وفتح الباب فنقول وبالله التوفيق من اداب القوم ان
 ان يعرفوا في جميع الشدايد الى الله تعالى قبل جميع الخلق اعلمهم
 على التكشف والشهود ان يبدل نبارك وتعالى تكون كل شي عاق
 عنهم فانهم لا يرجعون الى الله الا بعد التوفيق على خلقه ومن ادابهم
 جميع الخواص والكتب حال العمل **فقد** ورد في بعض الكتب
 الاطبية يقول الله تعالى للمؤمنين انكم الكاتبين انتموا اعمال
 عديدي فلان **واكتب** ابن كان قلبه حال العمل ليأخذ ثوابه من
 كان قلبه حاضر معه **ومن قال** سيدي على الخواص كل علم يحضر
 العبد فيه مع الله تعالى فهو كالميتة وهو بالنفاق شبه وذلك
 لا بد بهم الناس انهم مع الله حال سلجانه وهو مع الخلق وقد طالت
 الطريق على الناس لخدمته من ذلك فحجوا بالاعمال عن المحول
 له

له ولو انكم لا تحفظوا المعوزكم لا شغلوا به عن الاعمال ومن ادابهم
 ان يطلبون لعبادتهم مفاشا او حلا او تفرسا من الحصة الاطبية
فقد قالوا من خدم الله تعالى يطلب مفاشا فقد طلب فطبعته
 ومن خدمه يطلب ثواب او حوقا من عفات فقد ابدى طبعه والظهور
 حخته وقالوا من البعض الخلق الى الله تعالى من تعلق اليه في الاحبار
 بالاعمال ويطلب قربه تعالى بذلك وقالوا افعلوا ما امركم
 الشرع ان استطعتم وتكر من حجت مشرو عينه والامر به لا من
 حيث علمه اخري وانتموا العباد كل في جميع اعمالكم واحوا لكم
 ولا تنظروا الي ثواب في اعماله عاجلا او اجلا او جلا ففقد خرج
 عن اوصاف العبودية التي لا ثواب لها الا وجه الحق عز وجل
ومن ادابهم تفسير اعضائهم الظاهرة والباطنة صباحا ومسا
 هل حفظت حذو د الله التي حدها الحق او تعدت وهل فاصت
 بما امرت به من غرض البصر وحفظ اللسان والاذن والقلب وغير
 ذلك على وجه الاخلاص ولم تقم فان راو لاجازة من جوارحهم
 اطاعت شكر الله تعالى ولم يروا نفوسهم احد لذلك وان
 راو صا تلطخت بشي من المعاصي اخذوا في الاستغفار والمذم
 ثم يشكرون الله تعالى اذا لم يقدر عليهم اكثر من تلك
 المعصية ولم يبدوا جوارحهم التي عصت حال عيبها فان
 كل عضو عصى استحق نزول البلاء به حال عصيانك **ومن ادابهم**
 ان يفعلون عن تقديس باطنهم فان الان في الرديئة كاسته
 في المعبد ومعلوم ان الفطر اذا تزقوا في المقامات كان
 وقوعهم في المعاصي الظاهرة ومعدوما غالبة فيقع احدهم بذلك
 ويحيي تقديس باطنه وهو مقصور عن درجة اهل العرفان ومن

من غفل الي ثواب

قل ان الله خلق في الدنيا ربيد زائد عن قدره وهم قالوا الله تعالى ومن يوق
شحم نفسه قالوا ليدبرهم المتكلمون فلم يقل ومن يوق شحم نفسه بل انفي
الشحم فربما ان الله يوق العبد يوق العمل بذلك بعناية الله تعالى **ومر كل**
الشحم افضل الدين ان الله تعالى قد جعل في طينة الانبياء سائر
الاخلاق في جميع الاخوان في كبرية والذوق في تشرق وتغرب في
ذواتهم ولكن ما امنت العناينة الربانية تحت العبد جميع الاخوان
الذين هم خامسة مستغلة فاذا تخلصت عنه العناينة تحررت الاخوان
الذين هم لا سحران وحدثت اخلاقه الحسنة ثم لا يخفى ان طينة
الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد طهرها الله من سائر الدواب
بما بق العناينة فافهم واياك والغلط **ومن** اداهم عدم سوا القوام
المستوفى من بعدون احدا بوقد **ومن** الا في النادر انهم ان صلت
الوعد لا يكون ان الله انبياء عليهم الصلاة والسلام ما عصمتهم ولما
غيرهم فربما وعد ولا خلف فيصير فيه خصلة من التقاق **ومن**
اداهم اذا سئل احدهم عن شجته ان يقول كنت خادما او من الزرد بن
البيه ولا يقول كنت صاحب فانه مقام العصبة عزيز صاحب
ان لسان هوس يرب من جود كما تقدم في اول الرسالة **ومن**
اداهم اذا ذكر احدهم اصحابهم في غيبته يحضرون لا يقولون
هوس اصحابنا او من اكابر اصحابنا الا ان كان دونهم بدرجات
فان كان مساويا لهم او فوقهم فيقولون نحن من اتباعه او خدامه
ومن اداهم لا يقولون ذهب الكبر والفاقتور فانهم ساذهوا
حقيقة وانما هم كثر صاحب الجدير وقد يعطي الله من جاني
اخر الزمان ما يحبه عن اهل العصر ان ولي فان الله قد اعطى نبيا
صلي الله عليه وسلم ما لم يعطه الانبياء استقامته ثم قد
عليهم في النرج **ومر كل** صاحب العلم بانه لا يقولون ان ولما

ابن الصالحين قل ابن البصيرة هل يصلح المتلخ بالعدو
ان يري بيت العلم ان انتج وسئل هذا المفظ ان يقع ان
من لم يكن عنده اعتقاد في اوليا عصره وعنايته ولا يحق ما في
ذلك ومن اداهم لا يطلبون ان يكون لهم حاسد فان لم يكن
الوجود في اقتضاهم مقابلته انهم بالحسد من طلب ان لا يكون
له حاسد فقد طلب ان لا تكون له نعمة **ومن** اداهم اذا
ذكروا ذنوبهم لا يقولون عليهم الاحول ولا فقه ان الله تعالى
ذلك من راحته المحمودة على الله تعالى بل يقولون ربنا ظلمنا
انفسا وان لم نغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومع ان فرد
بعب ظلمت انفي فاعف عن ذلك انما العفو رحيم ومن اداهم
لا يقولون فانس بالله تعالى فان الانسان لا يانس الا بجنسه
والحق تعالى ليس بينه وبين عباده مجانسة بوجوه من الوجوه
فان رايت في الكمال من احدهم ان العبد يانس بالله تعالى
فان علم انه غير محقق ولو حقق لوجد الله بما من الله تعالى
لا يانس تعالى ان تنق المجانسة والله كان الخلق ان يانس احدا
بهم بل تقوم كل شعرة من الانس وارض الجني كما ان يصح
ان يانس بالله تعالى كذلك لا يصح الا لئلا يانس تعالى فانه
القوم وهذا الحكم لسان الذين فان الشارع صلي الله عليه
وسلم لم يوضح لنا عن سبب اللذة اذا وقعت لنا الروية بل قال
فاعطوا الله سؤل لذة نظروهم الجبريم وهذه اللذة لا تتحقق
الا **ومن** اداهم لا يقولون نطلب الله افا الطلب لا يكون ان
لنفقد والله تعالى موجود ولا يطلب دركته لانه غاية لذة
وانما يقولون نطلب الطريق الى معيشة الله تعالى **ومن** اداهم

لا يستعبدون بالله من شيء وإنما يستعبدون من شيء ولذلك
 لا يقولون اللهم اغناهم عن جميع خلقك وإنما يقولون اغناهم
 عن خلقك ومن اداهم عذر رزقهم الكذب التي يرسلونها الى
 اخوانهم خزائن الكذب ومن وصيته الى نبيهم الخافي اذا كتب احدكم
 كتابا الى احد فلا يدر حرقه بحسن ان لفاظ فان كتب من كتابا
 فعرض لي كلامه ان كذبته حسن الكتاب وكان كذا باوان تركته
 صحيح الكتاب وكان صدقا فخرت على ذكر الكلام السمع الصدق
 فتأدي هاتف من جانب البيت يثبت اليه الذين امنوا بالقرآن الشا
 في الحديث النبوي في الاخرة **ومن اداهم** كثرة استخفارهم اذا اعتلوا
 فيهم الحق وهم في السر على خلاف ذلك **وفي الحديث** طوبى لمن وجد في
 في صيغته استخفارا كثيرا وقد حثوا على الاعتناء بالاستخفار لئلا
 وتعارفوا سوا الله كرام الصبر دكوا يا محبيته او لم يثبت كرام **ومن اداهم**
 اذا مدحوا ان يكفروا من الشكر والاستخفار وان يقولوا اللهم انت اعلم
 بنا منهم اللهم اجعلنا صبرا محابظون ولا تأخذ بنا بما يقولون واغفر
 لنا ما لا يعلمون **ومن اداهم** لا يعقدون على لسانهم فان الاعتناء على الكسب
 شكر الله عز وجل وقد ذكرنا في خبر هذه الرسالة معرفة طريق الخلاص
 من هذا الشرك وان من خلص منه فهو الموصى اليه بآية رزقه من حيث
 لا يحتسب **ومن اداهم** عذر رزقه من شيء ان عمال الصالحة الى
 نفوسهم ان يقدر رزقه التكليف فقط قال القوم كل عمل افضل
 بالعباد شهوة فهو غير منتقيل من شهوة عن فعله عند
 نفسه لا عتد ربه **ومن حقق النظر** علم انه لا اثر لخلق في
 فعل شيء من حيث التكوين وإنما له الحكم منه فقط ونما
 الثاني لا يفرق بين الحاكم والاشرك **ومن اداهم** سبب على

الحكم

ما دام العبد ينسب الامور لنفسه ذوقا والى الله علمه فهو
 محبب ما اذا رضع الخاف را افعاله كلها خلقا الله تعالى ذوقا دون
 نفسه فلا يكلل حال المتردد حين يشهد افعاله كلها خلق الله تعالى ذوقا
 ولما علمه ان خلق الله فلا يكفيه ان ليس العلم كالذوق قالت
 واكثر المرادين لم يثبت لهم قدر في توحيدهم افعاله الله تعالى
 ولذلك يطلبون الجزا من الله تعالى على ما اجرى على ايديهم من الاعمال
 الصالحة وكذلك يطلبون الجزا من الخاف اذا اجرى الله على ايديهم
 احسانا لهم فلو لا غيرهم ذلك الى انفسهم ما طلبوا الجزا من الله
 تعالى ولا من الخاف فافان طار في قط ايات بعدوا وياك نصحين
 ان على وجه التذوق فقط الاعلى وجه كونه له شركة في الفعل
 تعالى الله عنده عن الشرك فافهم **ومن اداهم** التفرع عن العزة والغنا
 وللتحقق بالذوق والعز اذا توجهوا الى الله تعالى في امر ديني
 او اخروي لئلا يمنع عن الاجابة وفي كلامهم اذا توجهوا
 الى الله ذوقا وان في غير ذليل فان غناك وعزتك وان كانا
 بالله تعالى بمنعك الاجابة لان الغنا والعزة صفتان
 لا يصح لغيره ان يكون بهما على الله ابد لان حضرة تعالى لها العز
 والنية فان تقبل عزك ولا غنا **ومن اداهم** لا يسألون الله
 شيئا من امور الدارين الا مع التفويض ورد العلم اليه سبحانه
 عما يعجزون له تعالى وعي ان تكرر شيئا وهو خير تكرره
 ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله اعلم وانتم لا تعلمون فيقول
 احدهم في سؤاله اللهم اعطني وكذا ان كان فيه خير لي واصرف
 عني كذا ولذا ان كان فيه شر **ومن اداهم** سبب عبد القادر
 الحلي احذر ان تسئل الله شيئا الا مع التفويض ولما انا اعطاك
 تعالى شيئا من غير سؤال فذلك مبارك وعاقبته حميدة وليس

فصل

عليك فيه حساب ان شاء الله تعالى لكونه جاسر غير شاعر في نفس
ومن ادابهم عدم ان شغل بال المعنى عن المعنى او فتج بالعبارة
بالنفع دون النعم او يميل اليها فان الميل الى كل شيء دون الله
مذموم الا في حقوق الله وما مورته وفي وصية سيدى عبد
الغفار الخياي اياه ان تشغل بما اعطاك الخلق بحاجته من المال
فيحجبك بذنك عند دنيا وهوى وربما يسلبك ذلك المال
عقوبة لان ان اشغلت بطلبه عنه عن ذلك كان من المال المحجوب
لا المذموم ومن ادابهم محبة العزلة في البداية دون الرسامة
وذلك لان المبتدئ لضعفه ادبى على يشغله عن الله تعالى
ولا هكذا المنتهى لان من عرف الله تعالى المعرفة الحقيقية
بين النور صار لا يشغله عن الله شغل ولا يحل الخلق عنده
من حالين اما ان يكون احدهما عوجا فيجب عليه القرب
منه حتى يقوم عوجه ولما استقيما فيستفيد منه العلم
والادب وانما القليل من الخلق الخلق عنده من ثلاثة احوال وبعد
سنة المساوي له من ان فزاره لنورهم ليس في جود شيان
منها وبان من كل الوجوه فما بقي ان الذليل او النافس وكذلك
النور الجوع المفرط او ابل خولهم الطريق مع وجودهم الطعام
بجاهد لنفوسهم اسلحال كما لمصر قد يجوعون الا اذا افقدوا
الطعام لانهم طامعون باعطاك في جوعته من جوارهم
ويخذون بظلمهم لنفوسهم في رضات الله بعد الكمال عكسها
كانوا عليه في بداية امرهم ومن هنا قيل جوع الاكابر
اضطرار اختيار اخذهم في بدايتهم فانهم يجوعون اختيار
مع وجود الطعام لتقديس نفوسهم لتلقاد لهم اذا دعوا
لرضات الله لا يفتل الرياضة تشبه الدابة الحرة ومن

ومن ادابهم لزوم الرحمة للمسلمين وفي الحديث الراحمون
يرحمهم الرحمن تعالى وركان سيدى علي الخواص عليه السلام بالرحمة
للمسلمين ان اردت ان ترحم ومن الرحمة ان تحل هوته قال
واعلم ان حملنا لهمو لخواننا المسلمين لا يلبا في التسليم كما توهمه
لعضهم فاحل لعبد عمل هو لخوانه من حيث كتبهم للذي يوب
التي استحقونها بها النازل عليهم وبهم استحق النقدر
الا لله الذي سيق به العلم ان لا يمكن ومثل ذلك فافهم
فانه قد عطل في ذلك جماعة من مشايخ الجليل من المحبون انهم مسلمون
لله تعالى ويخرجون على من يرويه بحملهم اخوانه ويقولون
ما القلان ومعارضة الاقدار وينوّهون انهم عليه احل
وموحيه في الحديث من اراد ان يحل للمسلمين فليس منهم
وفي لفظ من ارادهم باسم المسلمين فليس منهم وقال
الاسام عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا نزل بالمسلمين بلا لا
يضحك فظا وكذا كان عمر بن عبد العزيز وسفيان الثوري وعطاء
السلمي حتى يرتفع ذلك المبدأ قال ومن مقامه
الفتنة ان يحل من البلاسا لا تظفد للرجال فكله اهل
الارض ينزل عليهم او لا ثم ينتقل منه الى الاما من ثم الى الاما
فلا يلا ينزل حتى يعمر الصحاب الدواب وال مقامات فادافا
بعد ذلك شي ومنع علي عاتقه المسلمين فرما وحدا حد
صديقا وقبضا حتى يكاد يهلك ولا يعرف سبب ذلك فزاد
سببه ومرنا قالوا الرحمة خاصته واليه عام وذلك من
جملة رحمة الله تعالى بالعصاة فانه لو نزل بهم بلان وهم كله
الذي استحقوه بالمعصية حتى الله لهم ولما يورع على الناس

فيصيب كل واحد فذرا يسيرا لا يكاد يحس به **ومن** اياهم تحويط
المسلمين في السوا والعصا بحاور من ايات والخبار وتحويط
زمر وعلم من الدودة وجوارهم من العصاة وبحر النيل حتى
تتم زيادته في العادة والفائدة اذا حصل جوار وبرد شديد
يرجى الزهر **ومن** اياهم عدم شكواهم الى الخلق ما يصيبهم من بلا
ومحنة وغير ذلك **ومن** وصيد سيدي عبد القادر الجيلي
احذر ان تشكوا ربك وانت معافا في محبتك او ان قدرك
على تحمله ذلك البلاء بالقدر الذي قواك تعالى بها فتقول
ليس عندي قوة ولا قوة وتشكوه الى خلقه وعندك دعة
ما انعم بها عليك ونقصه بتلك الشكوى الزيادة من خلقه
وانت متناع عن ماله عندك من العافية والمغفرة فاخذر
من الشكوى لخلقك جهرك ولو تقطع لحنك فان الثريا ينزل
باب من ادم البلاء من حمته شكواه وكيف يشكوا من هوار حمته
من هو والدم الشفيفة **ومن** اياهم كثرة شكرهم على النعمة ابتداء
للاسرار طلبا للزيادة **ومن** اياهم عتيت بشكر النعمة فان
من لم يشكر النعمة تفر من لزواها واحذر ان يكون شكرك له حلق
بل اجعل شكرك امثالا لمررتك بالشكر والمقدار **قال تعالى**
ان اشكر في قافهم **ومن** اياهم شدة سترهم لمقامهم فقد قالوا
الكامل من يهضم نفسه حتى يتركه ربه وقالوا الحسن يذري
الحراث ما يذره ثم يستره بعد ما يتركه حتى يبيت في بطن
الارض واقبحه ما نبت فوقها لانه لا يثبت له وقالوا على
صاحب الحق ان لا يهزم باظهار شانه اهتماما بحمله على الاستعانة
بغير الخلق فانه ان كان على نور حتى فهو بظهر الله وكفى بالله نصيرا
وان كان على ظلمة باطل ونسب في اظهار شانه وانما عنته فانه

ولها

لا يستع

لا يستع بذلك ان اصنع به الا قليلا ثم الله اشديا واشد تنكيلا
ومن اياهم ترك التنبيه وهو على قسمين تنبيه نحوود وتنبيه
مذموم **فاما** نحوود ما كان فيما يقربك الى الله تعالى كالتنبيه في برائة
الذم من حقوق العباد اساقا ولسا استخلا لا وفي تصحيح التوبة
وفي ما يورد الى قبح الهوا والشيطان والتنبيه للذموم من تدبير الربا
للدينا وهوات يذري في اسباب جحيم افكارها واستكثارها وكذا
ازداد منها شيئا زاد دغلة واغترارا وامارة ذاللة ان تشغله عما
الموافقة وتؤدي به الى مخالفة اما تدبير الربا للاخرة فلا يال من كمن
يدبر الخناجر لربا كل منها حلالا وينعم منها على في الغافة اتصالا
وتصون جوارحه عن السال جلالا وامارت ذلك عدم الاستئثار
والادخار والاسعاف منها والا يثار **ومن** اياهم ترك الاختيار
مع الله تعالى فقد ذكر ان بني اسرائيل لما جعلوا لهم مع الله
اختيارا فتركت عليهم الذلة والسكنة وقالوا اياك اول الامر من
حال اقامك الله فيها فان الخبر فيها اختارة للذم وتامل السب
عيسى عليه الصلاة والسلام لما فو من بني اسرائيل حين عظموه
كبن عبد من دون الله تعالى فوقع في حال **اشد** حافرة وقالوا
اصل اختيار العبد انما هو لظن العبد انه مخلوق لنفسه الخ
فقال **ما خلق العبد الا له سبحانه** فلا يعطى عبده الا بصل ان
يكون له تعالى وقالوا لا يركن الى شيء ولا يامر الله شيء ولا يغير
شيء ولا يختار شيئا فانك لا تدرك لفضل الى ما اخترته ام لا ثم ان وصلت
اليه فلا تذر الدية خيرا ولا وان لم تصل اليه فاشكر الذي متعل
فانه لو متعل عن كل واحد اخبرك الله تعالى في امر فاختر عدم اختيار
ولا تقيم مع شيء ولا تختار على شيء خرج عنك فانه لو كان كذا ما خرج
عنك ولا تقرر بما يحصل لك من امور الدارين سوى الله تعالى فان
ما سواه تعالى عدم ولا تختار جلب نعمه ولا دفع مبلوي فان

المتعاضد واصلة اليك بالفتنة استعملتها اود فعتها والباوي
 حاله بين ولود فغنى او كرهته فلم يه في العكس فعل ما يشاء
 فان جانتك المتعاضد استعمل بالذكور والشكر وان جانتك الباوي
 فالزم الصبر والموافقة او الرضي والتمتع بها على قدر ما تقطع
 من الصالحات حتى يصل الي الرفيق الا على وتقام في مقام من
 تقدم من الصد يقين ومن اداهم ان برصوا بالذون من
 كل شي غنم النفس من شهوات الدنيا وان يثبتوا اذ اصبوا اليه
 عليهم في المعيشة ثم لا يخفى ان من رضي بالذون من كل شي
 غنم النفس من شهوات الدنيا لم يقع بينه وبين احد من ربه
 والحضومة واستراح قلبه ودمه من الغيب في تحصيل
 الزايد من الحاجة فان رزاق له من الشجر فتح بها وشكر
 الله عليها وان رزق جنة فتح بها وشكر الله عليها ثم بعد
 ذلك ان جاد امر من ابد اكثر من الشكر عليه باللسان واليد
ومن اداهم لا يضيعون اليهم شيئا الا مع الحضور ان ذلك
 من نعم الله عليهم وان ان يضيعوا ذلك اليهم مع الغت له
 وادعوا الملك **ومن اداهم** لا يقولون لمن فسد في طعة
 ارجع ونفالي البنا وقتنا اخر ولا ينعون سايلة الا الحكمة
 لا الشج و**من اداهم** كل موضع عظم الناس فيه
 خافوا منه الفتنة **ومن اداهم** قللة التحدث على الاكل
 لانهم حالون حفيظة على ما يدق الله والله ياظر اليهم والي اداهم
 والي اشرهم لبعضهم بعضا وشكرهم له عز وجل ولذلك من اداهم
 لا ياكلون من وسط الا ناعان خبر ان البركة لتزول في وسط الا ناعان

فكلوا

فكلوا من خافاته ولا تاكلوا من وسطه **ومن اداهم** اجابة
 اخيمم النبي اداد عليهم الى طعامه **ومن اداهم** سبدي على الخواص
 اذ ادعان احوال المؤمنين التي الى طعامه واجبه تسووه غيب
 طلائع ولا قاجرا ولا من يعامل بالزني ولا من يحضر الا غيبا
 بدعونه دون الفقرة واذا اكلت فلن تتحول حتى ترفع اليك
 فان ذلك من سنة السلف الطامح واذا اكلت يدك فادعوا
 بالبركة واسناد ذلك في المرح **ومن اداهم** انه لا ياكلون وحده
 لما ورد ان سر الناس من اكل وحده **ومن اداهم** سبدي على
 الخواص لا تاكل وحده ولا في ظلمة ولا تضيق من الطعام شيئا
 فانه ما قدم اليك الا لتاكله لا لترسيه وباء الرب ما سقط
 فكله فانه ورد في الخبر ان من اكل ما سقط صرف الله عنه الجنون
 والمخدرات والبصر ومن ولد له وولد له الى رابع اهل بيته
 وليس من اداهم صرف وجوههم عن الحاضرين عن الشرب قال
 الشيخ رحمه الدين الحلي اذا شرب احدكم فادعوا بالبركة
 وجهه الى القوم ولا يصرف وجهه عنهم كما فعله العوام
 فيصدرا له احترام واذا فرغ احدكم من شربك فالبعد من يصب
 عليه بخوطه ركن الله من الذنوب **ومن اداهم** اذا اشربوا لم ياكلوا
 يدعهم من داخل الثوب ويخافون من وقوع بدمهم البني على فرجهم
 اكثر من اللقن العظيم وكتب العلامة والسجدة التي ينعون عليها
ومن اداهم الشيخ افضل الدين اني لا استحي ان ادخل الخلاء
 بنبوت او فنت فيه الصلاة او افرا القرب وقد تكلمت كلمة
 فيسحة وربما تركت الفقرة اذا تكلمت كلمة فيسحة زياتها
 طويلا حتى اني تذكر الكلمة ولذلك استحي ان امسك فزني

هم

في الارض

بيدي البعدي قال وقد بلغنا عن بعض الصحابة ^{أنهم} لم يروا من فرجه
بيده اليمنى مديا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ان مات وبلغني
أيضا ان سريرا من سرير الشيخ محمد الدين الحلي وفجرت يده على
فرجه في الخلوة فتعبر عليه الفتح فلما خرج بعد الفتح قال لمة
الشيخ فزعلت بوقوع يده على فرجه وانت في الخلوة وتوقف
الفتح عليك بسبب ذلك يا ولدي كيف تجلس لحد كبير بين يدي
الله ويصيح يده على فرجه لما علمت ان من كان في الخلوة في حضرة
الله تعالى **ومن** اداهم تقصير شايهم قال الشيخ المصري في قوله
لما لي وشايتك فطراي فقصر وكذا من اداهم اذ ليسوا بآل
حريه ان يعلمون عن قوله لحد له الذي كسار هذا ورزق فيه
من غير حول مني ولا قوة لما روي ابو داود وروى عن معاذ بن اسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال
لحد له الذي اكلني هذا ورزق فيه من غير حول مني ولا قوة
عقر له ما تقدم من ذنبه ومن لم يروا حريه فقال لحد له
الذي كسار هذا ورزق فيه من غير حول مني ولا قوة عقر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر **ومن** اداهم الكرام اصل الحرف
المشروعة وتنظيم بطريقه الشرع لانهم متعلمون بالادب
مع الله تعالى ومع الموت وان كانوا لا يشعرون بذلك ومن
ادبهم العظيم العلماء حاشا القرآن الكريم بحية في رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانهم حله شرعيته المظهرة **ومن** اداهم
المكروا كمين علي من علمهم شيئا من القرآن العظيم ولو صاروا
من مشايخ العصر ولا يشعرون انما هو ولا يشعرون من الهدية
والشكر والعدا لا يترجون له مطلقا او اسراقات عليها

ولا يغفلون

لا يغفلون

من غصب عليه شيء ومن حق الاخ على ان يغفروا له اذا اقره عليه
ولو كره هو ذلك لا سيما في المحافل فقد قالوا ايال ان الترتيب القيام لا خير
في المحافل من ما تولى من قال ان الحقد والغضب من قبح من بعد ذلك
عن ابي الله ومن حق الاخ على الاخ ان لا يجد له محبة كذب لان فيه
استهانته به وفي الحديث كبريتك كبريتك محمد اخا لخير بيت هو لك
به مصروف وانت له به كاذب ومن حق الاخ على الاخ ان لا ينيصاه
من الدعا بالحق والمغفرة والرحمة كما وجد وقتها صاحبها مع ربه هو كان
ذلك في ليل وفطارا ويجود او غيره ومن حق الاخ على الاخ ان لا يفتد
عابه في الحديث **ثلاثة من كن فيه له وظيفه عز** لعمها ولو
ولو سلم فيها لانه ابو الروح وقد كان الشيخ شمس الدين الديروني صاحب
البرج يد ما اذا امر على فقيه ينزل عن الله ويسوقها امامه ويقبل
يده ثم لا يركب حتى يسجد عنه جدا او يتوارى عنه يجد الرزق حوصلة
مع انه بلغ في العلم الغاية وشرح المشايخ وغيره وفقيرهم على حكم
فقيه المكاتب لم يزد على حفظ القرآن الكريم الا ما لا يدمنه وقل
من يفعل ذلك في هذا الزمان لا يجلسون للمشيئة ولو
اجتمعت فيهم تشروطها الا باذن الله تعالى او من ربه الا عظم
صل الله عليه وسلم او من شيخ عارف ناصح فان في الاذن البركة وال
لصلافة من الاوقات في مستقبل الزمان والمراد بالاذن من الله الا
لحام الصبح **ومن** لا يزهدون في الدنيا الا لكونها مسخرة لله تعالى
لا لعله اخري من راحة بدن او تحقيق حساب ولا لدل لا يزهدون فيها
في ايدي الناس الامثال الامر الله ولجنتهم الناس فيسرعوا فيه عند ربه
اذ اوقعت الموازنة على الرقاب لا لعله اخري من راحة بدن او من
واشتراحت عنه **ومن** لا يزهدون في الدنيا الا لكونها مسخرة لله تعالى
هنا مع لهم مقام التجريد في الباطن وليس لهم علاقة في الدنيا بطلبها

او من اسفوت عيها ولو خلع لعدم ثبائه الظاهرة المتعاقبة وجعل
 على راسه عرقية فتعاقب وسطه خرقه لتستر عورته فقط او
 خيشية ترفع عنه الحر والبرد فقط لم يكن عليه ذاك الكلام
 كسألكه ظاهر لما ظنه بخلاف ما اذا السر هذه الخشعة قبل
 حصول التحريم بالباطن فان ظاهره لم يشاكل باطله فرفع
 في صورة المناقفة اذ المناقفة هو من اظهر خلاف ما البطن
 التباعد عن كل من يرويه من العالم لا يعمل بعلمه
 مع احسان الظن به **من كلام** شهيد بري علي وقاعلم السوء
 اضرع على الناس من اليأس لان اليأس اذا وسوس للمؤمن عرف
 المؤمن بعد وفضل مبين فان اطاع وسواسه عرف انه قد عصي بسوء
 في التوبة من ذنبه والامتناع من ربه وعلم السوء يلبسون
 افق بالباطل ويعيدون الاحكام على غرض وفق عن ضمير واهوا
 بينهم من اطاعهم صل سعيه وهو محب اليه بسبب صفاته اجتهت
 وكن مع الصادقين فانك تستفيد منهم العلم باحكام الدين
 بخلاف المتفليطين فانك لو تاملت منهم الا دعوى العلم والتكبر
 به على المساكين **كثرة** اتقيا ظلم في دعوتهم اذا راو
 امرضا فالله شرع ايثار الجناح **من كلام** وشكفة
 علي الفاعل وليس من ادبهم ان يقولوا هذا
 فعل الله فلا ينقبض منه لانه جهل فقد كان فعل
 الله عليه وسلم بفضيل اذا انتزعت حرمان الله
 عز وجل وقد قالوا ينبغي للمؤمن عيان او اعين
 عين ينظر بها الي ما في القفل **من كلام** الباقر
 لماس من الوقوع في الاعتراض على حكيم عليهم وعين
 ينظر

مضر بها الى مخالفة لاواه من هم فيغار الله تعالى فعلم ان انكار المنكر
 لا يترك في مقام التسليم لان كلاهما ما يؤيد به شرعا فانهم **من كلام**
 عض البصر عن تصور النذور والشرع في المشي مع السكينة والاصلاح
 ذات اليأس والتعالي عن عيوب الناس وشكرها وشكرها **من كلام**
 المستدعيه فان في شمسها وهم والتقدير منهم رحمة لهم والمسلمين
 فلا يزيد عذاب المستدعي بانواع الناس كذا في بدعته ولا يات
 احد بسببه **من كلام** عذر سب الولاة وان جاروا لانهم ساطون
 غالبا على الرعية بحسب اعطاهم وبيانهم **من كلام** عذر لا يستصار
 لنفوسهم فان الانتصار للنفس من الامور التي سلبها لعب ومن
 الامر لو لا نظرهم من غير عثارة ولا اهل ومن كلامهم اذا انصرف
 الصوفي لنفسه ورجاب عنها فهو والبراب سوا **من كلام**
 لا يدعون علي من ظلمهم ولا يظلمون المضر عليه لعلمهم بان الله
 تعالى يكثر منهم ذلك وان ظلم المضر على الظالم من الشهوة
 الخفية **من كلام** لا يدخلون المساجد بنية التوجه والاستراحة
 ولا يخرجون فيها رجاء العذر ولا يتخذون فيها بشي
 من امور الدنيا ولا يمدون فيها ارجلهم ولا يرفعون فيها اموالهم
من كلام لا يقولون ليد النبي صلى الله عليه وسلم يسارا وانما
 يقولون اليمين الاول واليمين الثاني او عمن وجهه ومن خلفه
 ولا يذكرول اسمه الشريف الا مع فصاحة لفظه السادة في
 جميع المواطن غير تلاوة رادائي ومعلوم ان تعظيم النبي صلى الله
 عليه وسلم صفه من على لانه وذكر اسمه الشريف بغير لفظ السادة
 منافق للتعظيم وفيه من اساءة الادب وقلة القيام بالحق على كل
 ذي نور ومن ادبهم لا يقولون هلا الناحية النبي صلى الله عليه وسلم او هلا

اللهم ثواب كذوك في صحايف رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الخيال
 الامارة اصالة ومن اداهم محبة امواتهم السالسين محبة لحيوة واجبان
 لا محبة طبع ولسان ومن وصية سيدي عبد القادر الجليل اذا
 وجهت في قليل بعض شخص وجهه فاعرض اعماله على الكتاب والتم
 فان كانت مكرومة فيها فاكروه وان كانت محبوبة فيها فاحببه
 كبل الخبة هو اكل ونقصه هو اكل قال الله ولا تشبع الهوى فيضلك عن
 سبيل الله وقد ذكرنا في غير هذه الرسالة ان حقيقة الحب في الله ان لا
 يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاد ومن اداهم حفظ الولد عن اللواصده
 خيرا او اذا قوعده على او ذكر سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى ان
 ذلك كان من اخلاق المصوح ايام السلطان قاضا بوحكم
 من قايح الشاطر حور كبير المصوح انه دخل مرة على تاجر حور راجع
 الغريم عصره هو وجماعته حتي وكفوا على راسه واخذوا فيستنون في
 البيت فاستيقظ التاجر فذكر المصوح واقبل على راسه فقال له حور
 لا تخف على نفسك يا خواجهي فالصبيان انما يطلبون منك الغدا فقط فقال
 كم انتم فقال عسرة فقام واتى لهم بافادينار وراده من وراهم اربعماية
 دينار فقال له حور شكرا لله فضلك يا خواجهي ملتان املتا فيك هذا
 كله فوضع كل واحد نصيبه في جيبه وراوا احد منهم حقا البيض نصيبه على
 رقب بالبيت فاحذنه فحدثه نفسه وهو خاج في تمليل البيت ان
 يفتحه وينظر ما فيه ففتحه فراه شيئا ناعما فذاته فقال مع نفسي
 حور فقال ردوا ما معكم فان صاحبكم ذاق مع هذا الخواجا ما بقي برضا
 سوامدة صيانتا فردوا المال كله فاقسم عليهم الخواجا ان ياخذوا ثلث
 دينار فابوا ومن اداهم هو السارق والكاين واخرجهما من بينهم
 والفرق بين السارق والكاين ان الكاين هو من يسرق ما ليس له
 والسارق

والسارق هو ما يسرق ما لا ياتى عليه وقد قالوا ان لحياته تدفع البركة
 من مال الانسان وعمره وكذلك القول في السرقة فاجدنا قطاريا الا
 والبركة محبوبة من ماله وعمره ومن اداهم هو الكذاب قالت عايشة
 رضي الله تعالى عنها لم يكن شيء يفض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الكذب كان يهجر الرجل على الكلمة من الكذب الشهر من والثلاثة
 اداهم تقدم من مروكته من حيث نفسه وميزان ذلك النظر في
 امر العبد فمن كان اقدامه على الاهوال في دين الله وفي غير دين الله على
 حدسوه في ذلك من المروءة النفسانية ومن كان اقدامه على الاهوال في
 دين الله فقط فذلك من المروءة الايمانية وكذلك من اداهم تقدم الغنى
 الصرف على الغنى المتفضل مع زيادة عليه بالعلوم الشرعية بل العاني
 الذي يعبد الله تعالى ويسال العلماء عن ما شكل عليه في دينه احسن
 حاله من في طريق الفجر ومن اداهم لا يخرجون لزيارة احد حتي مرتبه
 يتخلفون باداب الزيارة وهي الشوق الى المزور ولبحرم بفضله وعلما
 عن المعاصي المعنوية والحسية وهم بعكس ذلك والتماس بركة دعا
 والحظه وتخوير النية بان يكون الباعث على الزيارة امتثال الامر
 لا غير ذلك وحفظ اللسان من الوقوع في امراض الناس وترك ذكر
 الحاسن وهذا يشترك فيها الزاير والمزور فان خلت الزيارة من هذه
 الاداب فلا نفع بها ولا ثواب بل هي تكا وتناق ثم لا يخفى انه يجب على
 الزاير او اذكر المزور شيئا من محاسن ان يفتقد انه ما ذكر ذلك الا
 لغرض شرعي ومن اداهم اعطاهم الحق من الاكرام والتعظيم
 والتقدير ووضع على العين ومن اداهم سيد في الخواص
 انكم ان تضعوا الخسر على الارض من غير حائل فان فيه اعتكافا
 لتقاة الله عز وجل ومن اداهم عايشة رضي الله عنها قالت دخل

في السرقة لان الفقيه
 السرقة سلمت الخلق
 الذي يحق فيه
 المستعمل من

غريب

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ذرا كثر يا سبعة في جدار وقد
عليه العباد فاحذوا صلي الله عليه وسلم وقبلها ووضعها على عينه ثم
قال يا عايشة احسني بحاورتي نعم الله فان الله قد لما قرئت من اهل
بيت فكانت ترجع اليهم **وسيد** في احمد الرفاعي قال قلعة اكرام الخبر
لغير بنعمه المنعم فاحذوا في اكرامه ما استطعتم والنظر اما يسقط عند
سقوطه ولا تتركوه الى اخر الطعام فان تعظيم لفظه الله من تعظيم الله
فيما ابتلا قوم بالعلان حتى اهانوا الحب لم يفضده وفي بعض الآثار
القرص لا يؤكل حتى يندأ له ثلاث مائة وسعون مخلوقا اولهم
سكايل واخرهم الكفران قال وتبيننا في تعظيم الخبر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم جعله عريلا لروية الله في حديث للصائم فرحان
فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء الله **وسيد** ان قرعوا من اكل
ما قدم لهم يقولون الحمد لله رب العالمين علي كل حال الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وتزك البركات ويفزون سورة قرئين وسورة
الاحزاب **وسيد** اذا اكلوا عند احدكم لم يخرجوا من عنده حتى
يشربوا وقد قالوا من اجل الصوفي ان ياكل ولا يشرب ومن ادا بعضهم
اذا اكلوا مواساة من حضر من ذلك المأكول **وسيد** سيد علي
لخواص اذا اكلت طعاما فاطعم من حضر ان اردت دوا من النعمة
عليك ومن اكل وعين ينظر اليه ولم يطعمها ابتلاه الله بداءه في النفس
وسيد تعظيم حقوق الوالدين خوف من الوقوع في اساة الادب
معها او في العقوق لها وليس للعقوق صواب في الشرع انما هو عام
في سائر ما يجالغ عرض الوالدين في جميع المباحاة وليس بعد حوائله
بخالي وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من حق الوالدين **وسيد**

على الخواص من حق والديك عليك ان تسرع كلامها وتقوم لقيامها
وتحتمل امرها ولا تشتر امامها ولا ترفع صوتك فوق صوتها وتحض
جناحتي لها ولا تبين عليها بالدمع ولا تنظر اليها شزرا ولا تقضب
في وجهها ولا تسبقها في لطايب الطعام او اكلت معها بل وترها
على نفسك واحرص على تحصيل مرضاتها وحق الوالدة ضعف حق
الوالد **وسيد** اما والد الدين فربما كان اجل مقامها وحقا من الوالدة
ومن حقها الاتذنب لها باسمها فمن دعي احد اس والديه باسمه صار
عاقلا **وسيد** محبتهم لعيالهم محبة شرعية لا محبة الرجا
الطبيعية فان المحبة الطبيعية شهوة لنفس ما دلم العبد فيها فهو في
حجاب عن الله تعالى واعلم ان الله تعالى حبب اليك النسك لتمام الطبع
ثم امرنا بما هدة النفس حتى يخرج من محبتها الطبيعية الى محبة الشرعية
وقد من بعض على مجاهدة نفسه حتى يخرج من ذلك ومن هنا حذر الاشياء
من ترويج المرأة الحسنة لان ضررها اكثر من ضرر الشوهة **وسيد**
وسيد افضل الدين من اكثر من جالسة النفاق عند عقله وفاته الفضل
وامتنع الحق تعالى من يقول قلبه وباطن الشيطان فيه وقرن **وسيد**
وسيد تعظيم كل فقيه حاصل الذكر مع الاستقامة اكثر من الفقيه
المشهور بالعلماء لان الدنيا ليست بدار تنال وانما هي دار تكليف
وسيد لا يجوز ان يذنب فان الاصرار من المهلكات وتقصير
الصغيرة به كبيرة **وسيد** بعض الاشياء الاصرار بان يوحى
الشخص التوبة حتى يدخل عليه وقت صلاة اخر من الحسن **وسيد**
وسيد اذا وقعوا في سخط واحد او توبة فلم يعلم بها صاحبها
ان يقرؤا القرآن وسورة الاخلاص والعودتين ويهدون ثواب
ذلك في صحايف من اساد به الظن او اعتابوه وتبعية الا هذا ان

يقول اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله وأئمتي علي
 ما قرأته وأجعله في صحابي عبدك فلان ينبغي لمن جعل من طمعه
 ان عليه للناس حقوقا في المال والعرض ونحو ذلك ان يقرأ مع
 حضور سورة الاخلاص اثني عشر مرة والمعوذتين لليلة واحدة
 ثوابه في صحابي ذلك الناس وكيفية الاخذ ان يقول اللهم صل وسلم
 على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله وأئمتي علي ما قرأته وأجعله في صحابي
 بقدر ما يفي بعبادة من عبادك من مال وعرض ومن **الاداء** لا اراد
 احدهم ينادي ان يتوجه الى الله تعالى ويقول بلسانه اللهم عليك ان
 بن فخر يدي صدقة من صدقاتك علي **محمدا** محمدا لستة رسول الله
 صل الله عليه وسلم ولو كان علي غير الاستقامة لانهم جز منه صل الله عليه وسلم والي
 في المودة والاحلال والتوفيق نحو ما للكل **قال** بعض الصالحين
 حقوقا شرعا علينا وان بعدوا في ذلك فوثر رضاهم على احوالنا وشؤوننا
 ونخطبهم ونؤخرهم ولا يخلص على سرورهم على الارض لسيان لهم رسول
 الله صل الله عليه وسلم ودمه فيهم **والله** على المواهب رحمة الله يقول
 من عن الشرفا علينا ان نفديهم بأرواحنا وان نصطحب الايدي معهم
 فكأنهم من رسول الله صل الله عليه وسلم ومن الادب ان لا يشترط احدنا
 بشيء الا ان عرف من نفسه انه يكون تحت حكمها واسرارها ويبد
 لها ضلها ويخدم لها اذا وردت عليه ولا يقتصر عليها في المعيشة الا
 ان اختارت ذلك **والله** لا يفعلون من زيارة اهل البيت وقد صح
 اهل الكوفة ان السيدة رقية رضي الله عنها ابنت الامام علي رضي الله
 عنه هي المدفونة بقنطرة السباع بلا شك وان اختار السيدة رقية
 رضي الله عنها في الشهادتين طويرون ومعها جارية من اهل البيت
 له وان السيدة سكرية رضي الله عنها ابنت السيد محمد بن علي رضي الله عنه

الاصحاح في حقها

بقدر ما

القول بان دار الخليفة مير الموكب

زيارة اهل البيت
 صل الله عليه وسلم

في الزاوية التي عند الدرب قربان سمد منها ومن دار الخليفة
 وان السيدة نفيسة رضي الله عنها في هذا المكان بلا شك وان السيدة
 عاتكة رضي الله عنها ابنت الامام جعفر رضي الله عنها في المسجد الذي له
 المنارة القصر على يسار من يريد الخروج من الزاوية الى باب القراف
 وان راس السيد الحسين رضي الله عنه في القبر المعروف بالمشهد قربا
 من خان الخليلي بلا شك وضلعها طلائع من ذرية ثايب مصري
 هذا الموضع في قبر احضر من حرر احضر على لربي من خيل الا
 بنوس وفرض تحتها السك والطب ومشي معها هو وعسكر
 لما حلت من بلاد العمدة حقا من ناحية قطية الى مصر وان
 السيد محمد الامور عم السيدة نفيسة رضي الله عنه في الزاوية
 القريب من جامع بطلون مايلي دار الخليفة في الزاوية
 التي هناك ينزل اليها بدرج وان اخاه السيد الحسن والد السيدة
 نفيسة في التربة المشاورة القريب من جامع عمرو وان راس الامام
 زين العابدين وراس السيد زبير في القبة التي بين الامر قربا
 من بحرات القلعة وان راس السيد ابراهيم بن السيد زبير في المسجد
 الخارج من ناحية المطرية مايلي الخانقة وهو الذي اختفى
 من اجله الامام ماكد هذا باحضر في هذا الوقت من المرفونين
 في مصر من اهل البيت فليكن يا اخي بزيارتهم وقدمها على زيارة
 كل ولي في مصر على ما عليه العامة فقل ان زري الحد منهم بعثني
 بزيارة احد من ذكرنا كما غنا به بزيارة بعض المجازين وهذا
 من جملة الجسد ومن ادابهم لا يملكون الي شي من احوالهم ومن كلام
 سيد ابراهيم المنهالي اكثرنا بخاف الون سبل نفسه الى احوال
 الصالحين على وجه اعتقاد الاخلاص فيها ولو كشفنا ووقا

الصادق

ومن كل مريد من الخواص لا تغر حوائجها تعطونه من الكرامات
 والاحوال والعلوم والمعارف حتى يكسبكم القطر اهل هي بطريق
 الاستحقاق كتم ام بطريق الوعد فان العطايا التي بطريق الوعد
 لا ينبغي لها كل ان يفرح بها الا ان كانت قطعه مما معكم شي الا
 بطريق الوعد وحسن الظن فقط ومن اداهم يشهدون الكمال
 في صاحبهم والنقص في انفسهم ومن شهد ذلك لره الغرلة عن الناس
 الا لفرض شيء من الحركات كان يحسن ان يحصل لهم منه شيء يتضررون
 به ومن اداهم يشهدون على الدوام ان الله تعالى ارحم بهم منهم
 وكذلك لا يقع منهم فنوط من رحمة الله تعالى في وقت من الاوقات
 ومن اداهم يتفقدون من النقص في محبتهم لاحد من الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم اولادهم اذ الواجب على كل احد ان يحبا صحبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعجب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويحب اولادهم كذلك ويقدم اولاد السيدة فاطمة رضي الله
 عنها على اولاد سائر الصحابة ومن كل ام النسخ عيد الغفار القوسر انه
 كان له صاحب من اكابر العلماء فان فراه بعد موته فساله عن دين
 الاسلام فتلجج في كوامه قال فقلت له اما تعرفون فقال نعم
 هروحا فظفرت الي وجهه فاذا هو اسود كالزنت وكان رجلا ابيض
 فقلت له ان كان دين الاسلام حقا فاسود وجهك فقال انخفض صوت
 كنت اقدم بعض الصحابة على بعض الهوي والعصية ومن اداهم
 لغبتون بافاة كل جلس معهم وان لم يكن معتر بالفايدة وكان
 بعضهم لا يجلس احد معه الا لانه هو واياه يجلس وتكرم به
 بعد ذلك ويقول من لم يصلح لاستفادة العلوم يصلح لذكر الله
 ومن اداهم لا يزورون احدا ولا ياكلون من طعامه الا ان علموا

انه

انه كثير التوفيق **عنه** يا يدي اهل من اشد وحرص على خيرة العباد
 ومن اداهم لا يصادرون الى اجابة من طالب ان يكون ريدا تحت
 اشارتهم وتزيتهم وقد قالوا في الزمن السابق ان صم للشيوخ
 في عنده مريد واحد صادق فهو اعز من النكر بين الاحمر وصفات
 المريد الصادق على وجه الاختصار اربعة صدقة
 في محبة الشيخ امتثال امر ترك الاعتراض
 عليه **عنه** سلب الاختيار بعد فكل مريد جمع هذه الاربع
 فقد صحت قاسمته وصار كالحراق الناشف الى الرزاد من طلب
 من المريد اخذ العهد عليه وحرارة مياول فلان فعلق فيه
 شراقة الزناديل كل شراق وقت عليه طفت **عنه** من
 نفقهم في المواظبة على الخير وبجالت الذكر فقل من يواظب على خير
 ويحمد الناس عليه ويسم من الافات ومن شان النفس ذا الفت العظيم
 ان جعل عبادتها ان يشق عليه ما تركها لا اجل بحالسة الحق تعالى
 فيها فاليتمس السالك نفسه ان يري عندها استجابا اذا ترك الظهار
 تلك العبادة فاليعلم انها كل ما ربا ويحب عليه التوبة والاستغفار
 وان رها ليس عندها استجابا لشكر الله الذي بخاها ثم لا يامن
 وقع لبعض السلف انه صلى الصلوات الخمس في الصنف الاول
 فتخلف يوما فوجد في نفسه خجلا فاقاد ذلك الصلوات كلها وقال
 انما انت مواظب على واحدة ومن كل مريد على الخواص من محمد الله
 عليك كل من وجد في نفسه خجلا فاقاد ذلك الصلوات كلها
 وقال انما انت مواظب على واحدة **عنه** من يمدى على الخواص
 محمد الله تعالى كل من وجد في نفسه خجلا اذ انك اظهره
 وده في القرآن الكريم والصوم والزهد والصلوة فاعماله كلها

والاربع
 سلب
 الاختيار
 مع

رايه سمعه لا يجد في محبته من حاشي يوم القباضة ومن كان سدي
 على الموصفي ان يتيكم بفقير ان يجمع الناس على مجلس ذكر الان كان
 قد خرج عن حب الدنيا استوا لاهلك على نفسه وقد ادركها الفقرا
 وما يتخرا احد مجلس مع جماعة في مجلس ذكر الا بعد موت
 شيخه او اذ ندله بعد ان شهد له الحال لا يستلذ
 احدهم بما يحصل له من صورة الخشوع والرعدة وضم الاكتفاء
 والطرافة الى الارض ولا يباح تنفيعه في ذلك الا ان كان
 مغلوبا وذل الامام من الخطاب رضي الله عنه رجلا
 يصلي وذرهم كنفية فضربه وقال له ليس الخشوع في القلب
 انتهى فقرا احيى الوقوع في مثل ذلك وان رايت احدا فعل ذلك
 فاحمله على انه مغلوب بعضهون باطنا على كل من ابي
 عذرهم دعاوي كاذبة وبساطون ظاهريين يعلمون سر اكلهم
 انراولفسه محتمل مثل ذلك وفي هذا الادب جمع بين الغيرة
 لله والنعم لذن العبد وقل من يجمع بين هذين الشيين
 طلبهم كل ما يجتأجون اليه من باب الله تعالى دون
 باب احد من عباده ولا ينظرون الى باب غيره الا من حيث كون
 الخلق كالقناة التي يجري فيها الماء لا غير الفصل من لحي الما
 في القناة لا القناة ومن كان سدي عبد القادر الجيلي نفا مر
 يا احي عن المهابت كمال حال طيبك حاجه من ربي يفتح لك باب
 فضله والا انه يفتح لك باب فضله لانه تعالى غفور رحيم لم
 يصل الى ذلك من لازمه الاعتماد على الاسباب والوقوف معها
 وعدم شكر الوسايط امثاله لا شئ وذلك سر وياك
 ان تحذرو واسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجه طلبها

لا يسمع
 لا يسمع
 هذا انما هو
 من
 ٩

فان ذلك سوادب معه صلى الله عليه وسلم وتكون اذ ان مبتدعنا
 نالهم ومن ادبرهم اذا كانوا يفترون في القرآن الكريم او الحديث
 الشريف وازاد وان يكلوا انسانا في حاجة فان يكلون حتى يسادوا
 الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فليعلم ولسانهم ان يكلوا ذلك
 الانسان ثم ان غفلوا عن الاستيذان واكلوا احدا استغفر الله تعالى
 حتى يلقي تعالى في ان قبل استغفارهم وفسد وقع للشيخ افضل
 الدين انه كالم انسانا وهو يفتري الحديث قبل الاستيذان النبي صلى الله
 عليه وسلم فاستغفر الله سبعين مرة ومن اذا جهل لا يشعرون حال
 الا وادى يلقي او يات مع الله تعالى بعد حتى يعصم عن امر الله الباطل
 انهارت في هيئة حسنة لما توفيت فقيل لها كيف اذ قالت اذ
 الموت رقة وكما في الايدي من رفع الصوت فموت رفعتي بالكون
 حتى فرغ الموت ففقد الله لنا بذكر ومن ادبرهم اذا وجههم اراهم
 من الفرقة لا يمد ويسا حتى يسادوا الله تعالى ولذات الحكم في مرضها
 نحو المدينة الشريفة او نحو من الاوليا لا يمد رها حتى يسادوا
 النبي صلى الله عليه وسلم او ذلك الولي كل ذلك لشهودهم انهم من يدي
 الله تعالى وسعي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدوام شعروا بذلك
 اولم يشعروا وان لم يكن ذلك كسفا كان اياها وقت وقع لاي اسحق
 ابراهيم بن ادم انه مدرج له حين وجعه من القرصة قبل ان يسادوا
 فغوت في ذلك فلم يدر رجله بعد ذلك الى ان مات وكذلك وقع
 لا يجر الحزري انه مدرج له قبل ان يسادوا فغوت في ذلك فلم يدر
 رجله الى ان مات ومن ادبرهم مواظبتهم على الاستغفار ثلاثا وعلى قراءة
 القرآن وآية الكرسي واخر سورة الكهف وقل يا ايها الكافرون وقل
 هو الله احد والحدوثين عند النوم على التبيح ثلاثا وثلاثين والتعبد

قلبهم

ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعاً وثلاثين بحزب داوود والتميز
 خصلتان لا يحصى ما عبد الله لا دخل الجنة بها يسرون بل بها قليل
 يسبح الله احدى عشر مرة كل صلاة عشر او بحد عشر وتكبره عشر فتلك
 مائة وخمسون باللسان واليد وخمسين في الميزان واذا اوى الى فراشه
 يسبح ثلثا وثلاثين ويحمر ثلثا وثلاثين ويكبر اربعاً وثلاثين
 فتلك مائة باللسان واليد في الميزان واياكم بعمل في يومه والجنة العلى
 وخمسة سببية **فان** رسول الله كيف لا يحصى ما كان ياتي احدهم الشيطان
 وهو في صلواته فيقول اذكر لراؤك لراؤك وباسم الله في سنامه فينومد
 ومن اذبح شاة كذاهم على حدة البر او اصغر ومن كان م **سبب** على الظاهر
 رحمه الله ايات ان تتأخر على حدث ظاهر او باطن من محبة الدنيا وشهواتها
 فربما يختر الله روحك تلك المسئلة فتلقى الله وهو عليك عفتان
بج فصح الذنب الذي غش عليه وفي الحديث **سبح** الله على دين
 خليفه قل ينظر احدكم من حاله وفي الحديث ان الله من منظر
 خلق الدنيا لم ينظر اليه اي نظر رضى عنها وعن محبتها والا فهو لى
 ينظر اليها ينظر تزيير ولو لا ذلك لذهبت في علم الله تعالى ولم يسبق
 لها وجوه وفاقهم فمن نام على محبة الدنيا ومات في تلك الليلة خسر مع
 صبره الله تعالى لم ينظر اليه من خلقه وهذا الامر كل من يشبه
 له في هذا الزمان حتى يحوب منه بل غالب الناس لا يعجبهم الدنيا دنيا
 وقد كان ماكد ابن دينار يقول لهم تعالى استغفر من الذنب الذي هم
 اعلمه الناس وارجب الدنيا ومن اذابهم العلم على تصفيه صدق
 من الفس لم يخلوا الدخول الحضره الا لهيه التي لا تشرق وافضل
 من الجنة فان دخولها يحرم على من في قلبه غش لاحد من الخلق في الحذر
 عن الناس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بابين

بابين ان قدر استصحى ونحوه ليس في قلبه غش لاحد
 فانخل ثم قال يا بني وذلك من شئ ومن اعين شئ فقل لها
 فبوم من اعين كان شئ فقل لها الشيوخ مخاضات الخوع
 والصبر علمه تحمل وساخنة الاخلاق والشئ من استقامتها
 صعب شديد والمزاد بالفش الغل والمقدور النقص والحسد
 وسوا الظن ولا يقدر على تصفيه صدره من هذه الشاوصات المذكورة
 الاس زهد في الدنيا وفي الرياسة فان سبغ ذلك من حب الدنيا ومن حب
 الرياسة ومن هنا ظهر نقص الصوفية وكل شرفهم على غيرهم لزهدهم
 في الدنيا وفي محبة الرفعة عند اهلها والاستقامت من التقوى باوانق
 الزهد فعلم ان من زهد في الدنيا واستمك بالثقوى صارت نفسه
 مائونة القابضة من الغل والمقدور النقص والحسد وسوا المذكورات
 فزهد حال الصوفي وقال بعضهم مجمع حال الصوفية امرانها
 وصف الصوفية واليهما الاشارة بقوله تعالى يحثي اليه من يشاء ويهدي
 اليه من يشاء يقوم من الصوفية حفوا بالاجتناب الصر وقوم من حفوا
 بالمقدانية بشرط مقدم الانابة فالاجتناب المحض غير معاك بكتب الصمد
 وهذا حال المحبوب المراد بانه الحق سبحانه بفضة ومواهبه من غير
 سابقه كتب منه سبق كشفه اجتهاده واما اهل القدانية الذين بشرط
 الحق سبحانه وتعالى لهم الانابة فقال تعالى ويهدي اليه من يشاء
 طولوا بالاجتهاد فان تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 بدرهم الله في مدارج الكتب بالانواع الرياضات والمجاهرات وسهر
 الدجاجر وظواهرهم يلقون في رمضان الا رادة وخرجون عن كل
 سائق وعادة وهي الانابة التي شرطها الحق سبحانه لهم وحمل القدانية
 معروفة بها وهذه القدانية ايضا هداية خاصة لا تفادهاية البير
 سبحانه غير القدانية العامة التي هي التهدي الى امره ونهيه

بمقتضى المعرفة الاولى وهذا حال السالك الذي ينفذ
 اجتهاده كشفه وهذا المستزاد من الاول والثاني يقتضون قيام
 الدليل بكفتين خفيفتين يغترون في الاولى بعد الفاتحة ثانيا
 ولواهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لوجه الله ثم اذ رجعوا رجعوا حبلى ان افول بقلبي ولساني بعد السلام
 يا سيدي يا رسول الله استغفرك ربي صلى الله عليك وسلم ثلاث مرات
 او اكثر قلت سوا وقتك نفسي فاستغفرك صدقة من صدقاتك علي يا ارحم
 الراحمين ثلاث مرات او اكثر واعلم ان الفقراء يبدون النور في الثلث
 الاخير من الليل اسد من كراهتهم للعاصي الظاهر في ملك بن المودن
 صاحب مئة ابي عبد الله اربعين سنة لا يضحك جنبه الارض بالليل
 فكان سدي محمد المروي يقول هني الان المودن لم يدع مدد انزل
 من السما في الليل الا وله فيه نصيب في لثة شأهم علي الله تعالى
 اذ انزل بهم ما يؤمهم عادة لعلمهم بان تقديراته تعالى علي عباده
 عين الحكمة لا بالحكمة لانها لو كانت بالحكمة لكانت افعالهم افعالا في
 معلولة تحت حكم الحكمة ومن هناك ان يكون الخط على غير افعاله
 ابداء من خط منوهاه ولو كشف للمعبود عن ما اعد الله له في نظير
 صبره علي البلاء يا في الجسد او المال او الولد لكان هو يا الله تعالى
 في نزول ذلك به وانما فان كل واقع في الوجود بارادة الامير في سبق
 علم لا يصح تغييره والرضا به واجب ولان ابن لا يتدأرون من
 مرضي الا ان استجيب بغيرهم بالالتفات اليه عن كمال الخضوع مع
 الله تعالى وما دام احد من بغيره الحضور النبي في عبادته فلا يتدأوي
 ثم لا يدع التدأوي لغيره من مراعاة نية التدأوي وذلك بان تدأوي
 قيا ما بواجب حق الله تعالى اذ الحق تعالى هو مالك الجسم والعارف

في الاستغفار ان لا يتدأوي في غير حاله ولا يظلم نفسه

انما يتدأوي لاجل كون ذاته امتا لله تعالى لا لنفسه هو ففرق
 بين من تدأوي قيا ما بواجب خوفا منه وبين من تدأوي قيا ما بواجب
 حق نفسه وما بعقله الا العالمون ونظير ذلك مجتهد للعقوب
 قبل الحق سبحانه وتعالى فلا يعلم بمحبته تعالى له ما ظلموه منه
 فانهم والله شدة كراهتهم لمناجات الحق تعالى اذ انطلق ثوبه او برنه
 بخاسته ولو من حصول مرض تعظم المناجات الحق تعالى لاسيما ان
 حصل لاحد من ادرا بولده في بطن من نال الله في حال تعذر برنه
 او ثوبه هو خارج عن ادب الاكابر ومن هنا اتخذوا في الكابر السجادات
 النفيسة في الصلاة تعظم الحفزة خطاب الحق تعالى وخوفه ان
 يدوس احد برجله في محل تخيلوا فيه وجود قرب الحق تعالى لالعلته
 اخري من على النفوس ومن ادبهم اذا استشارهم احد في اتخاذ عن
 احد من مشايخ الزمان ان ينصحوه ولا يعصوه فيقولون لان اذن
 الطريق فعليك بقلبك واياك والاجتماع بقلبك لكن يكون ذلك
 القول سرا لئلا يتولد من ذلك مفسدة ويكون بحق والا كان غشا
 لعباد الله وطريق الحق في ذلك ان يكون ذلك الشيخ ناقضا لا قدر
 له في الطريقة وان ذلك المراد لا يغيب له عند ذلك الشيخ ومن
 كلام سدي علي الخواص ابن كذا اباؤا ومع ذلك فكان يقول
 اصحابه بشيرا اياكم والاجتماع بالشيخ الفلا في فانه جلس بنفسه
 من غير اذن شيخ فصرح باذنه ولا يبغي عند بعض المسلمين وكان
 يقول من لم يجد في عصره شيئا صادقا فاصحابه بغيره فبغيره
 لله تعالى اه ومجته رسول الله عليه وسلم وحسن الاعتقاد والبري
 يالك قامة في الاسباب بنجته نفع للعباد ونفع لنفسه واذا اجتمعتم
 باحد من مشايخ هذا العصر الذين جلسوا بانفسهم وذل بك القدم بل اكرم

ونسبته الى القطبية ولا تزيد واعلى وصفه يسدي تلك واباكم بعد
 الاجتماع عليه ان تقتضوا وجوهكم عن اخوانكم وتقرطوا انافكم
 وتطاطوا رقابكم بل لو نوا كما كنتم فل اجتماعكم عليه ومن فعل ذلك
مع اخوانه حصل بينه وبينهم ما لا خير فيه من التقاطع والتدابير والتباغض
 وبصيرور كانهم في دين وهو في دين وقابلي الاشياخ المريدون
 فونه عن مخالطة اخوان السوا الا خوف عليه ان يرجع الي فعل ما كان
 تاب منه بمخالطتهم ومن اداهم يدمون اذ لا قواسم المنهيات
 الاثر ما يذمون اذا فاتهم شيء من الامور وتذروا مقام الصديقية
 اجل واربع من مقام الشهادة والصديقية في اصطلاحهم لم ترك
 المناهي والشدادة لم لا تزام الاوامر ومن اداهم لا يشغلون بالرياضة
 ولا الخلق طلبا للحصول ولا يبتغون قل سدي على الخواص يقول
 حكمه هول الاشياخ الذين ياخذون العذر على المريدين بالجوع
 ودرىاضة لبصير واو يبلحكم من اراد ان يجعل تحقيق ام عيلا
 فطرح عنها او شجرة الحار بصير فقا حاد ذلك لا يبع له ابدا
 شخص اكثر من الذكر وبالغ في الجوع طلبا للولاية فذهب اليه وقال
 لذي يبارك الحال اخرج من الخلوة وما قسم لك ان بد من حصوله والولاية
 الخافته لا تتال بعمل وليس لها طريق ظاهر فطلب منه ان ياتي اخذ فاحذر
 العبد على اي حالة كان فنقلب عينيه ولبيا خالصا على عدد مخصوص
 لكن العدد بالمرتب لا يالا شخص فقد يكون في المرتبة الواحدة
 شخصان او اربعة او اكثر وقد يكون في المرتبتين واحد وقد
 يكون الرجلان بمنزلة الرجل الواحد وما الولاية العامة فقد تنال
 بعمل كما اشار الي ذلك قوله تعالى ولا يزال عبيد يتقرب الي بالوفاء
 حتي احبه فاحصلت محبة الحق تعالى في هذا العبد لا بعد تفعل
 وذلك

لا يجوز ان يكون
 في المرتبة الواحدة
 اكثر من شخصين

وذلك معلول عند الخواص محمود عند غيرهم اعدم من يرشد
 الي تحقيق الامر في طريق الخواص فاحرج ياخي من الخلوة ونبت الي الله
 تعالى واطلب باعمالك تحصيل مقام الصديقية والشهادة لا تحصيل
 مقام الولاية فابي فانت بعد يومين ومن قلتم سدي افضل
 الدين المتأهلين في ايام الفترات احزن حال هؤلاء الذين يدخلون
 الخلوة في هذا الزمان فان هؤلاء اشترطوا في التقلي شروطا لم يشترطها
 المتأهلون من الجوع المعطوط وعدم الكلام وعدم النوم وغير
 ذلك مما اضعف ابدانهم ولتربته بحياهم لانهم ومن بالصور الحسنة
 وصندرت به عقابيدهم حين ظهر لهم مظهر من النور والظلمة ومن
 الصور الحسنة والمهولة من قلوب وحيات وغيرها ما هو باس
 في طبع الانسان فان جبرده هو النسخة الخاطئة لما في العالم للعالم
 والسفلي ثم لا يجزي انهما ذكرناه من ذم الخلوة انما هو في حق من يطلب
 بخلوته اراد يتوبيا اما من يطلب بها صفا المعاملة مع الله تعالى
 في الامور الشريعة وهذا لا باس به ومن اداهم روئيتهم نفوسهم
 في كل مجلس جلسوا فيه مع المسلمين لاسبها الفقير اليهم الاثرهم ذنوبيا
 وقت رجب الي ان افوت في كل مجلس جلس فيه مع المسلمين اللهم
 ابي اعترف فتنين به تبت باي اثر هؤلاء ذنوبيا واقلم حياوسهم
 ادبا فحق اسبابهم الطاهرة اغفر لي ومن اداهم اذا ارادوا يامرون
 احدا بخير ان يحرموا بينهم فربا كان في ذلك علة تخرج في الافلا
 فليمتحن مدعي الاخلاص نفسه بالوقوف فاعتد الي شخص من امرائه
 فان حصل عنده تأثير فامره ودعا وحفظ نفسه امثالا لامرائه
 تعالى ولذلك كان لا يقدر الدعا الي الله تعالى في كل عصر وسبوت
 الا كطرا لا ولها الذين خرجوا من حظوظ النفوس ولما امثالنا

شعد كين السبل وقد شطت بنا الدار ام كيف

اصبر والاحباب قد ساء

ساروا وما ودعوني فند ما تخلوا لكنهم اودعوا

في مهجتي نار

التار في كبدي والتلع عندكم الله يجمع بين التار

والتار

اي فكت فقلت لا يطاوعني بسير في الدار معهم انما ر

يا صبر يا صبر يا صبر ان جرت وارخلوا وسالوني فلا تخفوا

احسا

وحدثهم ليالين التي سافرت به برهم واحلوا بيننا نار

ان التار ان التار كثر للذي تنقا والحد ص بالذل مقروء طبع

والصبر يحمد منه كل عاقبة اذا احسا بك لا تفر الا لكس حولا

وان صاقر ررق فلا تخط الميمنة قرب حيف بياني بوء وسفا

لا تار سمعوا عز وقيل من احد فربما كره لا تار فاسمعا

ولا تار سفيها في مازحه ان السفينة اذا ما رخذ طبع

اربع جملوا ولو في غير موضعه ما كان فكل جميل اين مازعا

ان كمل وان طال الزمان به فليس تخسده الا الذي زعا

الامع النذل ان النذل طينته اخبوا له خسب ليس الا حصل والميل

لا تار ليا حجة ابدوا صبر ولو من جوعا وور شعاعا فان غصص

بها فاسئل اذا كرم ان السؤال لمركها جرحا ان الريم عروق السر

به وان الكرم يدور الدور يحد ما اخط صديق لا يقطع مودته لا يرد

فمن طار او قطع الطبع اخلد في مقلوعه ما من نكلم من مثل من طبعوا في دار

مننا احد الاراق لا اراد في نضنا ولذا الليل الاراد في حزننا ولا مرق يرفع من كضرو

لا سفيته عيوننا فاسئل الهننا لا رايك يعني ما اسر به ولا حروف

الاستغنى الزم من تلغوا حكمة لعلها باصلها الشرا فخر

دموي على العهد ان لا احييه عيني اليبا في نضنا لما كنا ما خا